

نشرة فصلية متخصصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم



تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية - فرع بيروت

العدد الثالث عشر- السنة الرابعة ١٤٤٤هـ - خريف ٢٠٢٢م

## ● اقرأ في هذا العدد:

### ● بحوث ودراسات

- إعادة النظر في معنى الحفظ الإلهي للقرآن
- الحداثة وأثرها على العالم الإسلامي

### ● شخصيات استشرافية

● دانييل ماديجان - Daniel A. Madigan

### ● مرصد الاستشراق المعاصر

- الإسلام المبكر؛ القرآن، الحديث، السيرة، المجتمعات القديمة
- مؤتمر في جامعة بادربورن: إطلاق المصحف البيزنطي
- ندوة دولية: النقوش والقرآن والمشهد الديني لشبه الجزيرة العربية
- القرآن: من القبيلة إلى الإمبراطورية. حول أعمال جاكين شابي

# القرآن والاستشراق المعاصر

نشرة فصلية متخصصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم

العدد الثالث عشر - السنة الرابعة ١٤٤٤ هـ . خريف ٢٠٢٢ م



تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية - فرع بيروت



١٣



﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ  
أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ﴾ سورة يوسف، الآية ١٠٨



# القرآن والاستشراق المعاصر

نشرة فصلية متخصصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم

العدد الثالث عشر - السنة الرابعة ١٤٤٤هـ، خريف ٢٠٢٢م

تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية - فرع بيروت



المشرف العام: الشيخ حسن الهادي



مدير التحرير: محمد بنعمارة



فريق الرصد والترجمة



- محمّد بنعمارة (تونس)
- عبد الغني علي (الجزائر)
- ماوريزيو بوسن (فرنسا)
- هبة ناصر (لبنان)

إخراج وتنفيذ: علي مير حسين



بيروت: لبنان طريق المطار - مدخل حارة حريك

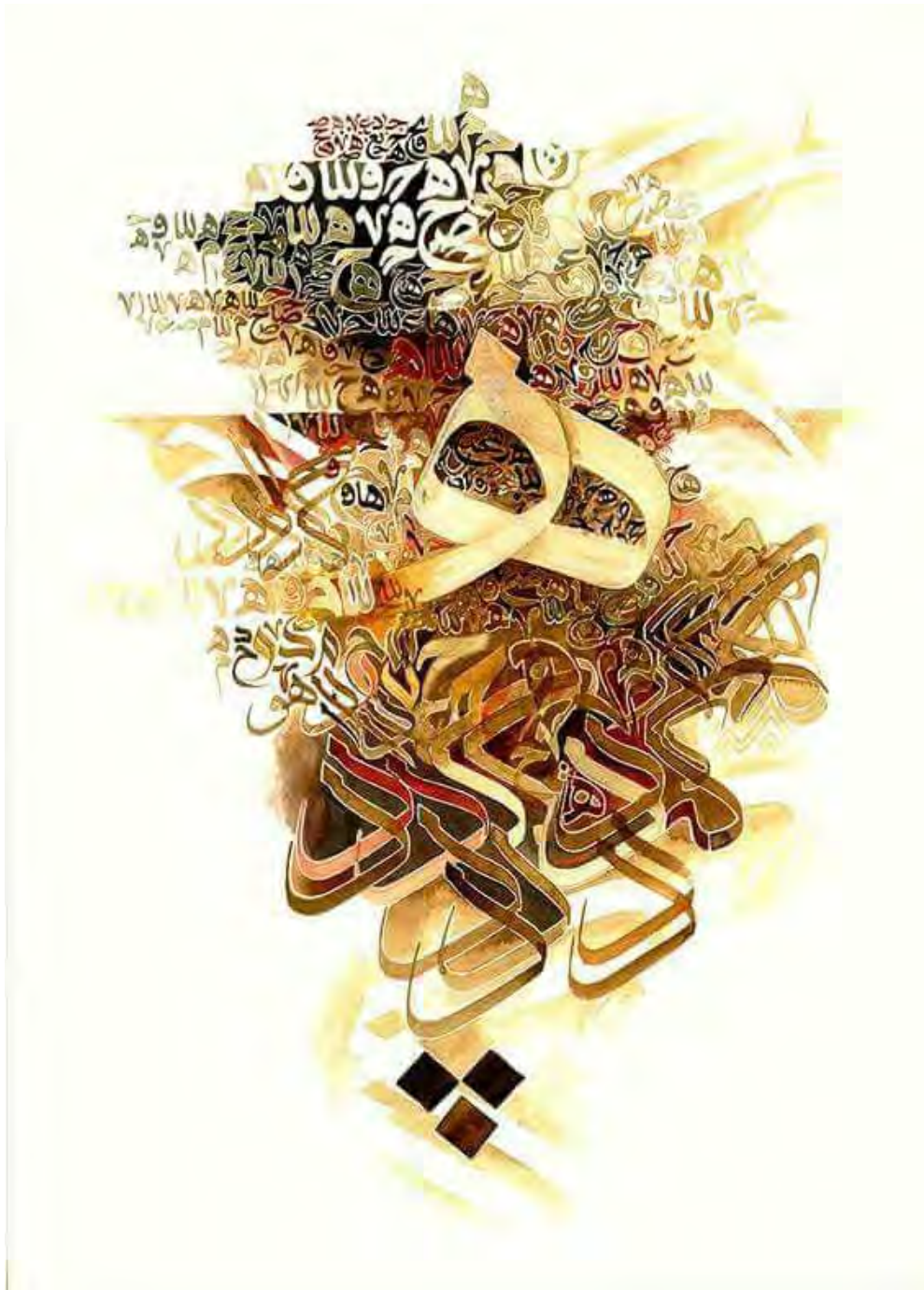
بناية الجود، بلوك B الطابق الرابع

هاتف: ٢٧٤٤٦٥ - ٠٠٩٦١١

موقع: <https://www.iicss.lb>

إيميل: [iicss.lb.quran@hotmail.com](mailto:iicss.lb.quran@hotmail.com)





## الافتتاحية

٧

## منتدى الاستشراق المعاصر

## شخصيات استشراقية

١٣ ..... - دانييل ماديغان ( Daniel A. Madigan )

## مرصد الاستشراق المعاصر

## مؤتمرات وندوات

١٩ ..... - الإسلام المبكر القرآن، الحديث، السيرة، المجتمعات القديمة

٢٥ ..... - مؤتمر في جامعة بادربورن: إطلاق المصحف البيزنطي

٢٧ ..... - ندوة دولية: النقوش والقرآن والمشهد الديني لشبه الجزيرة العربية

## إصدارات

٢٩ ..... - القرآن: من القبيلة إلى الإمبراطورية. حول أعمال جاكلين شابي

٣٢ ..... - الأنبياء والنبوة في القرآن: قصص التدخّل الإلهي في رواية البشرية

٣٤ ..... - التحريف في المخطوطات القرآنية

٣٨ ..... - بحوث وقراءات نقدية في كتاب تاريخ القرآن تيودور نولدكه

٤٢ ..... - دليل روتليدج للقرآن

٤٦ ..... - مجلة الدراسات القرآنية المتعددة التخصصات

٥٢ ..... - إصدار مجلة جديدة: قرآنيات

## بحوث ودراسات

- ٥٤ ..... إعادة النظر في معنى الحفظ الإلهي للقرآن: مع مراجع خاصة للآية ١٥ من سورة الحجر
- ٥٦ ..... الحداثة وأثرها على العالم الإسلامي والخصائص العامة لإعادة قراءة القرآن من قبل الإصلاحيين في القرن العشرين.
- ٥٨ ..... بحوث مجلة البيان لدراسات القرآن والحديث
- ٦١ ..... بحوث مجلة دراسات قرآنية

## أخبار

- ٦٣ ..... الاجتماع السنوي للرابطة الدولية للدراسات القرآنية ( IQSA 2022 )
- ٦٥ ..... دعوة لتقديم الأوراق: المؤتمر الدولي الافتتاحي: أبحاث اللغويات القرآنية



## الافتتاحية

أضحى الاستشراق في القرآن الكريم ظاهرةً تخضع للتحليل العلمي وفق مقاربات منهجية مختلفة، ولعلّ الأهداف والدوافع حكمت في مدى موضوعية نتاجه. وقد اعتمد المستشرقون مناهج خاصة لدراسة القرآن الكريم، أهمّها: المنهج التاريخي الذي يهتم بتحليل الحوادث التاريخية وتفسيرها كأساس لفهم المشاكل المعاصرة، والمنهج الفيلولوجي الذي يهدف للبحث عن جذور النصّ وأصوله المتسلسلة، سواء في اللغة الواحدة أم في اللغات المتعددة، مع تداخل الفيلولوجيا مع مجموعة من العلوم، كعلم الأجناس (الأنثروبولوجيا)، وعلم الصوتيات (الفونطيقا)، ومختلف العلوم التي تهتم بالتاريخ الإنساني. وعلى الرغم من ادّعاء التقيّد بهذه المناهج وغيرها من المناهج، إلا أنّ المستشرقين أسقطوا هذه المناهج على الدراسات القرآنية على أساس معايير الحضارة الغربية، متغافلين في المنهج التاريخي عن خصائص المجتمع العربي من عادات وتقاليد، وظروف بيئية واجتماعية كانت حاکمة على الشخصية العربية والقبلية، ما أنتج تشكيكاً مفرطاً حول الوقائع التاريخية الثابتة، وكلّ ما يرتبط بتاريخ القرآن وعلومه، فما كان منهم إلا أن يستنتجوا أنّ النصّ القرآني لا يبعد عن كونه نصّاً عادياً خضع عبر مراحل إلى التطوّر والزيادة والنقيصة. ومن خلال المنهج الفيلولوجي، وقع التعسّف على النصّ القرآني، فغيّروا في معانيه وألفاظه متجاوزين خصائصه الأسلوبية، وما تنطوي عليه ألفاظه من بلاغةٍ وتجلياتٍ روحيةٍ وارتباطاتٍ وأنساقٍ في المعاني والمفاهيم، ما جعلهم يتوهون حتى عن مسار المنهج الفيلولوجي نفسه. وهكذا الأمر مع بقية المناهج. وعلى الرغم من توسّع استخدام هذه المناهج وتعدّد طرقها، واندماجها في أحيان كثيرة، إلا أنّها لم تكن قادرة على مقارنة النصّ القرآني بشكلٍ موضوعيٍّ.

ولا يزال المستشرقون يبذلون جهوداً في دراسة القرآن الكريم وعلومه، ويفتحون مجالات مختلفة



## الافتتاحية

يقاربون بها النصّ من مختلف الجهات، ما يفرض على الباحثين المسلمين والمؤسّسات الإسلاميّة ككل الردّ على إثاراتهم وشبهاتهم. وهذه النشرة تعدّ خطوة في هذا المجال؛ حيث تضيء على نتاجات الاستشراق المعاصر في القرآن الكريم، وتقدّم بعض ما يصدر عنه، لتساعد الباحث الغيور عن الإسلام ومصدره الأساس على تحصيل هذه النتاجات، والسعي إلى تفنيد ما جانب الصواب والموضوعيّة منها.

في هذا العدد الجديد من نشرة القرآن والاستشراق المعاصر، نواصل عرض أحدث النتاجات الاستشراقية حول القرآن الكريم. وقد توزّعت المادة بحسب التبويب المعتمد للنشرة كالآتي:

• منتدى الاستشراق: تمّ تقديم عرض للمستشرق الأسترالي المعاصر دانييل ماديغان (Daniel A. Madigan)، المتخصص في الدّراسات القرآنيّة والحوار بين الأديان.

• مرصد الاستشراق: توزّعت المادة بحسب الأبواب الموجودة كالآتي:

- في باب المؤتمرات والندوات والورش، رصدنا المادة التالية:

- الإسلام المبكر: القرآن، الحديث، السيرة، المجتمعات القديمة

- مؤتمر في جامعة بادربورن: إطلاق المصحف البيزنطي

- ندوة دوليّة: النقوش والقرآن والمشهد الديني لشبه الجزيرة العربية

- في باب الإصدارات، جاءت المادة المرصودة على الشكل الآتي:

- الأنبياء والنبوة في القرآن: قصص التدخّل الإلهي في رواية البشرية

- القرآن: من القبيلة إلى الإمبراطورية. حول أعمال جاكلين شابي

- بحوث وقراءات نقدية في كتاب تاريخ القرآن تيودور نولدكه

- دليل روتليدج للقرآن

- مجلة الدراسات القرآنية المتعدّدة التخصصات

- إصدار مجلة جديدة: قرآنيات

- في باب بحوث ودراسات:
- إعادة النظر في معنى الحفظ الإلهي للقرآن: مع مراجع خاصة للآية ١٥ من سورة الحجر
- الحدائث وأثرها على العالم الإسلامي والخصائص العامة لإعادة قراءة القرآن من قبل الإصلاحيين في القرن العشرين
- بحوث مجلة البيان لدراسات القرآن والحديث
- بحوث مجلة دراسات قرآنية
- في باب الأخبار:
- الاجتماع السنوي للرابطة الدولية للدراسات القرآنية ( IQSA 2022 )
- المؤتمر الدولي الافتتاحي: أبحاث اللغويات القرآنية (عبر الإنترنت ١٤-١٥ مارس، ٢٠٢٣)

والله الموفق  
مدير التحرير





شخصيات استشراقية





## دانييل ماديغان ( Daniel A. Madigan )



الاسم: دانييل ماديغان - Daniel A. Madigan

الجنسية: أستراليا

التخصص: الدراسات القرآنية والحوار بين الأديان

اللغة: العربية (قراءة)، الفارسية (قراءة)، الفرنسية (التحدث والقراءة والكتابة)، الألمانية (قراءة)، اليونانية القديمة (قراءة)، الإيطالية (التحدث والقراءة والكتابة)، اللاتينية (قراءة)، السريانية (قراءة)، الأردية (التحدث والقراءة والكتابة).

### السيرة العلمية والعملية:

دانييل ماديغان، كاهن يسوعي معاصر، أسترالي الأصل، وهو مؤسس ومدير معهد دراسات الأديان والثقافات بالجامعة الغريغورية البابوية، حاصل على دكتوراه في الدين الإسلامي من جامعة كولومبيا الأمريكية عام ١٩٩٧.

قام بتدريس دورات حول الإسلام والعلاقات بين المسلمين والمسيحيين، وأدار لعدة سنوات برنامج الدكتوراه في التعددية الدينية. وهو زميل أول في مركز الوليد للتفاهم بين المسلمين والمسيحيين، و زميل هيئة تدريس في مركز بيركلي للدين والسلام والشؤون العالمية، و زميل أستاذ فخري في الجامعة الأسترالية الكاثوليكية. قبل أن ينتقل إلى جورجيتاون، درس في روما وكان مؤسساً ومديراً لمعهد دراسة الأديان والثقافات في الجامعة البابوية الغريغورية. مجالاته الرئيسية في التدريس والبحث هي الدراسات القرآنية والحوار بين الأديان (خاصة العلاقات بين المسلمين والمسيحيين) وعلم اللاهوت المقارن. كما قام بالتدريس كأستاذ زائر في جامعة كولومبيا، وجامعة أنقرة، وكلية بوسطن، وجامعة أوروبا الوسطى.

**المؤلفات:****الكتب:**

- الصورة الذاتية للقرآن: الكتابة والسلطة في كتاب الإسلام. برينستون، نيو جيرسي: مطبعة جامعة برينستون، ٢٠٠١.

**فصول في كتب:**

- «الحوار بين المسلمين والمسيحيين». رفيق وايلي بلاكويل للحوار بين الأديان، ٢٤٤-٢٦٠. لندن: وايلي بلاكويل، ٢٠١٣.

- «رحلة الصوم». الحياة المسيحية في ضوء دراسة الإسلام، نيويورك: مطبعة جامعة فورد هام، ٢٠١٢.

- «الحوار الإسلامي المسيحي في الأوقات الصعبة». الكاثوليكية والحوار بين الأديان، مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠١١.

- «إنقاذ» دومينوس إيسوس». الجهل المتعلم: التواضع الفكري بين اليهود والمسيحيين والمسلمين، نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠١١.

- دانيال ايه ماديجان. يحيى بن زكريا، جيوفاني باتيستا إي إيل كولمين ديلا بروفيزي.

- «إبراهيم (سورة ١٤)». موسوعة الكتاب المقدس واستقباله، 2010، DeGruyter.

- «آريوس، الأريوسية الثانية - الإسلام». موسوعة الكتاب المقدس واستقباله، 2010، DeGruyter.

- «المؤمنون (سورة البقرة ٢٣)». موسوعة الكتاب المقدس واستقباله، 2010، DeGruyter.

- «نقد الكتاب المقدس. ثالثا. الإسلام». موسوعة الكتاب المقدس واستقباله، 2009، DeGruyter.

**مقالات مشاركة في مؤتمرات:**

- دانيال ايه ماديجان. «وجهة نظر مسيحية حول صلاة المسلمين».، واشنطن: مطبعة جامعة جورج تاون، ٢٠١٣.

- دانيال ايه ماديجان. «كلمة الله للعالم: عيسى والقرآن تجسد وتلاوة».، ١٤٣-١٥٨. لوفين: بيترز، ٢٠١٢.

- دانيال ايه ماديجان. «الخصوصية والعالمية والنهائية: رؤى من إنجيل يوحنا»، واشنطن العاصمة: مطبعة جامعة جورج تاون، ٢٠١٢.
- دانيال ايه ماديجان. «جسد المسيح: ١ كورنثوس ١١: ٢٣-٢٧ و ١٢: ١٢-١٣، ٢٧»، واشنطن العاصمة: مطبعة جامعة جورج تاون، ٢٠١٢.
- دانيال ايه ماديجان. «الضيافة اللاهوتية المتبادلة: ممارسة اللاهوت في حضور» الآخر»، ٥٧-٦٦. نيويورك: بالجريف ماكميلان، ٢٠١٠.
- دانيال ايه ماديجان. «الصغير جميل: الحوار ومستقبل الكوكب»، ٢٢٤-٢٣١. ميلان: إديزيوني ناجارد، ٢٠٠٨.
- دانيال ايه ماديجان. «مقدمة»، العاشر والثاني عشر. لندن: روتليدج، ٢٠٠٧.
- دانيال ايه ماديجان. «حوار» خريطة البابا بولس السادس للكنيسة: هل ما زلنا نتبعها؟، ٢٩-٣٤. بريشيا: إستيتوتو باولو السادس، ٢٠٠٧.
- دانيال ايه ماديجان. «حدود المرجعية الذاتية في القرآن»، ٥٩-٧٠. فيسبادن: أوتو هاراسويتز، ٢٠٠٦.
- دانيال ايه ماديجان. «ردًا على» تنوع الأديان، الوحدة في الروحانيات «لسياستيان بيناداث»، ١٥٣-١٥٨. لوفين: بيترز، ٢٠٠٥.

## مقالات منشورة في مجلات:

- دانيال ايه ماديجان. «بعض جوانب اللاهوت المسيحي فيما يتعلق بالإسلام». الحوار الحالي، ٥٢ (٢٠١٢): ٥٠-٥٥.
- دانيال ايه ماديجان. «بعض جوانب اللاهوت المسيحي فيما يتعلق بالإسلام». الاستعراض المسيحي الآسيوي، ٢، ٣ فبراير (٢٠٠٨): ٢٤-٣٠.
- دانيال ايه ماديجان. «أهل الكلمة: قراءة مقدمة يوحنا مع مسلم». مراجعة وعرض، ١٠٤، ١ (٢٠٠٧): ٨١-٩٥.



- دانيال ايه ماديجان «Nostra Aetate والأسئلة التي اختار تركها مفتوحة». جريجوريانوم، ٨٧، ٤ (٢٠٠٦): ٧٩٦-٧٨١.
- دانيال ايه ماديجان. «مريم ومحمد: حملة الكلمة». السجل الكاثوليكي الأسترالي، ٨٠ (٢٠٠٣): ٤١٧-٤٢٧.
- دانيال ايه ماديجان. «عندما تقودنا التجربة إلى معتقدات مختلفة».
- The way supplement، 92 (1998): 64- 74.
- دانيال ايه ماديجان. «تأملات في بعض الاتجاهات الحالية في الدراسات القرآنية». العالم الإسلامي، ٨٥ (١٩٩٥): ٣٦٢-٣٤٥.



\* مؤتمرات وندوات

\* إصدارات علمية

\* بحوث ودراسات

\* أخبار



## الإسلام المبكر

## القرآن، الحديث، السيرة، المجتمعات القديمة

Early Islam Qur'an, Hadith, Sira, Late Antique Society<sup>(1)</sup>

بالتعاون مع معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر (المملكة المتحدة) ومعهد أبحاث الدراسات القرآنية متعدد التخصصات بجامعة شهيد بهشتي (إيران)، نظمت إنيكاس (INEKAS) مدرسة صيفية حول «الإسلام المبكر». تُقام كلَّ خميس وجمعة امتداداً من ٢٥ أوت إلى ٩ سبتمبر.

تهدف المدرسة الصيفية إلى تزويد الطلاب المهتمين بالدراسات الإسلامية بلمحة عن المنح الدراسية الحديثة حول: تاريخ القرآن، الإسلام والمجتمع القديم، الكتابات المبكرة في الإسلام (الحديث، السيرة، التفسير).

سيكون هناك عروض باللغتين الإنجليزية والفارسية. وبالتالي، يمكن للطلاب المهتمين بالدراسات الإسلامية أو الشرق أوسطية الذين ينوون تحسين لغتهم الفارسية للأغراض الأكاديمية استخدام المدرسة الصيفية كدورة تدريبية. وقد شارك في هذه السلسلة مجموعة من الباحثين من العالمين الإسلامي والغربي، وفيما يلي نعرض للمحاضرات التي تتعلق بالقرآن الكريم:

- مفاهيم الطهارة: من الإنجيل إلى القرآن، هولجر زيلنتين (دكتوراه في برينستون، يدرّس الدين والدراسات اليهودية في جامعة توبنغن).

الملخص: لقاء المجتمع هو الشغل الشاغل من قبل الكتاب المقدس العبري والقرآن. كلا الكتابين يميزان بين النجاسة «الأخلاقية» أو «المحظورة» من ناحية، ومن ناحية أخرى، النجاسة «الطقسية» أو «المنظمة». ولكن بعد ذلك، هناك اختلافات كثيرة.



عندما يتعلّق الأمر بالنجاسة المنظمة، يركّز الكتاب المقدّس العبري على الأرض المقدّسة وعلى الهيكل. يناقش مجموعة واسعة من الأشكال المنظمة للنجاسات، والتي ترتبط بمجموعة متنوّعة من الأسباب، مثل الوظائف الجنسيّة والمرض والموت. يحدّد الكتاب المقدّس طقوس التطهير لكلّ شكل من أشكال النجاسة، وبعضها يتطلّب الغسل، بينما يتطلّب البعض الآخر توضّحات معيّنة. وعلى التّقيض من ذلك، فإنّ القرآن يشرّع النجاسة المنظمة فقط فيما يتعلّق بالمؤمنين، ولا يتحدّث إلّا عن الجماع والتغوط كأسباب لمثل هذه النجاسة، وطقوس التطهير لا تتطلّب إلّا الغسل. لذلك يجب أن يؤكّد التّحقيق الأوّلي أنّ القرآن يعكس جزئيّاً فقط مفاهيم الطهارة الكتابي.

ومع ذلك، فإنّ نظرةً فاحصةً تكشف أنّ التركيز الرئيسي للقرآن يكمن في المفهوم التوراتي للنجاسة «المحظورة»، التي يتم التعبير عليها من خلال الخطيئة، دون إهمال النوع «المنظم». سيحتاج هذا العرض التّقديمي أنه، من منظور تاريخي، يجب فهم مفاهيم الطهارة في الكتاب المقدّس العبري وفي القرآن على أنّها مرتبطة من خلال الممارسات اليهوديّة القديمة المتأخّرة وخاصّة المسيحيّة. في الواقع، فإنّ الطرق التي فهم بها اليهود القدامى المتأخرون، وخاصة المسيحيون، النجاسة محظورة على أنّها ناجمة عن قوى شيطانيّة، والطرق التي رأوا بها أنواعاً منظمة من النجاسة تنطبق على غير الإسرائيليين بشكل متساوٍ.

- تأريخ نصوص التفسير المبكرة: ما يسمى بتفسير ابن عباس، نصرت نيلساز (دكتورة في علوم القرآن والحديث بجامعة تربيت مدرس بإيران)

**الملخص:** يشمل الجدل والجدل الدائر حول صحّة جميع النصوص السردية القديمة مسألة دقة الإسناد والتأريخ للنصوص التفسيرية القديمة. المحور الأساسي للخلاف حول أصالة النصوص يتعلّق بالمصداقيّة والأهميّة التي يخصّصها المستشرقون لسلسلة الرواة. هناك ثلاث منهجيات رئيسية لتأريخ النصوص التفسيرية القديمة:

١. التحليل الأدبي: المستشرقون الذين لديهم شكوك كبيرة حول صحّة الأسانيد، ويعتقدون أنّ رواة أو جامعي الكتب الأولى اختلفوا المراجع لإثبات الأسبقية التاريخية لأحدها لاحقاً، وبالتالي موثوقيتها وصلاحتها. في هذه المجموعة، لتأريخ النصوص القديمة، يتم تجاهل الأسانيد، ويتمّ فحص النصّ فقط.

٢. تقييم الإسناد: على الرغم من كلّ الشكوك التي أثارها أناس مثل Goldziher و Schacht حول مصداقيّة الأسانيد في الروايات والنصوص القديمة، لا يزال بعض المستشرقين ينظرون إلى الإسناد كأداة حيويّة لتحديد مصداقية التفسير القديم والنصوص وتاريخها، ويحلّلون الأسانيد بطرق مختلفة.

٣. تحليل الوثائق والنصوص: اهتم مستشرقون آخرون بكلا جانبي دراسة النصوص التفسيرية القديمة والروايات. نظراً لموقع ابن عباس الفريد في تقليد تفسير الحديث والأعمال التفسيرية المنسوبة إليه، فقد كان

دائماً موضوعاً للعديد من الدراسات. بالإضافة إلى تقديم لمحة موجزة عن مختلف المقاربات التي اعتمدها المستشرقون حتى الآن في التفسير المنسوب لابن عباس وشرح هذه الأساليب وتقييمها، سنناقش أيضاً ثلاثة مواضيع إضافية: العلاقة بين التفسير الواضح وتفسير الكلبي.. العلاقة بين التفسير الواضح وتفسير ابن عباس. وتحليل شامل للنص وأدواته التفسيرية.

- الوعظ والقانون في القرآن وفي الإسلام المبكر، نورا شميد (باحث ما بعد الدكتوراه في مشروع «التعليق القرآني: نموذج تكاملي» (QuCIP) بجامعة أكسفورد)

غالباً ما يمثل الأدب الشرعي الإسلامي نقطة الانطلاق المميّزة لدراسة القرآن والثقافة الشرعية الإسلامية المبكرة. على الرغم من هذا التركيز على الدراسات القانونية، فإن مجموعة واسعة من النصوص الأدبية الإسلامية المبكرة تنقل أو تعزز الأفكار الأخلاقية والقانونية؛ يحثون المستمعين على الالتزام بسلوك معين أو الامتناع عنه. لعب الخطاب الإرشادي، وهو سمة مميّزة للخطب والخطباء، دوراً مهماً بشكل خاص في التعليم الأخلاقي والقانوني والتواصل في العصور القديمة المتأخرة وفي القرآن وفي الإسلام المبكر. تبحث هذه الورقة في العلاقة بين الوصايا والقانون في القرآن وفي بداية الإسلام في ضوء الممارسات والأفكار القانونية التي انعكست في النصوص الإرشادية والنصوص القديمة المتأخرة. بعد فحص وظائف الوعظ في الشعر العربي الجاهلي، تبعت هذه الورقة ظهور مفهوم التأويل القانوني في القرآن. في فترة المدينة، تمت الإشارة إلى الخطاب القانوني في عدد من الآيات بأشكال من الفعل «وعظ» (Wa'aza). يتواصل التفسير القانوني للمدينة مع الأفكار الأخلاقية المعبر عنها في السور المكية، والتي تم تطهيرها على أنها «إرشاد»، لكنها تركز على قابلية التطبيق الاجتماعي بين مستمعي النبي. أظهرت الورقة أن الخطاب الإرشادي ظل وسيطاً متميزاً لنشر الأفكار الأخلاقية والقانونية خارج القرآن أيضاً، كما اقترحت «خطبة الوداع» لمحمد (٦٣٢/١٠)، وهو نص إرشادي وعضوي يتضمّن في الغالب مواد أخلاقية وقانونية. ومع ذلك، تمّ التقليل من التأكيد على الصلة الحاسمة بين الوعظ والتعليم القانوني فيما بعد عندما دخل الدعاة المشهورون والفقهاء المسلمون في منافسة في مجال تكوين المعرفة الأخلاقية والقانونية.

- التسلسل الزمني للقرآن: برنامج بحثي، بهنام صادقي (جامعة أكسفورد، باحث في تاريخ الفكر الإسلامي في مجالات مثل الفقه والجنس وعلم الكلام)

الملخص: يتحقّق البحث من التسلسل الزمني الذي تمثّل فيه سبع مجموعات من المقاطع مراحل متتالية. ويتمّ التحقّق من التسلسل الزمني المقترح إذا كانت العلامات المستقلة للأسلوب تختلف عبر مراحلها بطريقة سلسلة. يوجد أربع علامات للأسلوب تتبع مسارات سلسلة عبر المراحل السبع: الأولى، هي متوسط طول الآية. والثانية، تشمل ٢٨ صيغة الأكثر شيوعاً في القرآن، وتشكّل النسب المئوية لهذه الأشكال في النصّ ملفها الأسلوبي. يظهر المظهر الجانبي المحدّد بهذه الطريقة متنوعاً بطريقة سلسلة عبر «الوقت»، أي عبر التسلسل الزمني المقترح للمراحل. الثالثة، ينطبق شيء مشابه للملف الشخصي على أساس ترددات ١١٤ من الأشكال الشائعة الأخرى.

الرابعة، تمّ الحصول على نتائج مماثلة لقائمة من ٣٦٩٣ من الأشكال غير الشائعة نسبياً. بالإضافة إلى إنشاء تسلسل زمنيّ نسبيّ في سبع مراحل، يوضّح هذا المقال الوحدة الأسلوبية للعديد من المقاطع الكبيرة. كما يُبيّن أنّ للقرآن مؤلّفاً واحداً.

- لغة القرآن العربيّة: من أصولها الحجازيّة إلى تراثها القرائي الكلاسيكي، مارين فان بوتين (دكتوراه من جامعة ليدن، لغوي تاريخي متخصص في التاريخ اللغوي للعربية والبربرية والسامية)

الملخص: كيف كانت لغة القرآن؟ وكيف هي اليوم؟ يتلى القرآن بعشر قراءات مختلفة، تتعارض تفاصيلها اللغويّة مع بعضها البعض. يكشف هذا العمل عن أقدم طبقة لغويّة في القرآن. وهو يوضح أنّ النصّ قد تمّ تأليفه باللهجة العاميّة الحجازيّة، وأنّه في القرون التي تلت ذلك بدأ قرّاء مختلفون في جعل النصّ كلاسيكياً أي نقله إلى نموذج لغويّ جديد، وهو المثل الأعلى للعربيّة. تجمع هذه الدراسة بيانات من المخطوطات القرآنيّة القديمة - القرون الوسطى - وبيانات وافرة من تقاليد القراءة القرآنيّة للوصول إلى رؤى جديدة في التاريخ اللغوي للقرآن العربي.

- الأصل الجغرافي لمخطوطات القرآن القديمة وأنماط كتابة المصحف، ألاء وحيد نيا (أستاذة في معهد الدراسات الإنسانية والثقافية، إيران)

أسست العديد من البيانات حول المخطوطات الإقليمية في السنوات الأولى بعد ظهور الإسلام الموجودة في المصادر الإسلاميّة، إلى جانب أدلّة التناقضات الإقليمية التي شوهدت في أقدم المخطوطات القرآنيّة اليوم، أسست مجالاً جديداً لدراسة المخطوطات القرآنيّة. يساعد هذا المجال في تحديد الأصل الجغرافي للمخطوطات القديمة، ويكتشف جذر المخطوطات والنموذج الأصلي للكتب الأولى. من ناحية أخرى، يمكن أن يكون مدى التوافق بين بيانات المصادر الإسلامية والواقع في المخطوطات معياراً للبحث في صحة التقارير التقليدية للمسلمين فيما يتعلق بالأنماط المبكرة لكتابة المصحف. ستدرس هذه المقالة وتنتقد أحدث الأبحاث التي أجريت في هذا المجال.

- مخطوطة مشهد: نص عثمانى من القرآن وفق ترتيب ابن مسعود للسور، مرتضى كريمي نيا (دكتوراه في علوم القرآن والحديث من جامعة طهران)

الملخص: من المحتمل أن تكون مخطوطات مشهد في مكتبة أستان القدس (مشهد)، المكوّنة من مخطوطتين ١٨ و ٤١١٦، أحد أهمّ الوثائق لفهمنا للتطوّرات في التاريخ المبكر للنصّ القرآنيّ. تم العثور على مزيج من ميزات هذا المخطوطة في نسخ قليلة من القرآن المبكر المكتوب بالأسلوب الحجازي. بالنظر إلى النصّ، وقواعد التهجئة، والقراءات المختلفة، والخصائص الإملائيّة، وترتيب السور، يمكن الاستنتاج أنّ الجزء الرئيسيّ

من هذا المخطوط قد نُسخ في فترة مبكرة جداً، ربما في القرن الأوّل للهجرة / السابع للميلاد. ومع ذلك، على عكس المخطوطات القرآنية المبكرة الأخرى، تمّ نسخ القرآن بأكمله في الحالة الأولى لمخطوطة مشهد بناءً على النسخة الرسمية العثمانية ولكن وفقاً لترتيب ابن مسعود للسور.

- القانون الروماني المتأخر والعقوبات القرآنية على الزنا، جيان كول (أستاذ التاريخ بجامعة ميشيغان ومدير برنامج الدراسات العربية والمسلمة الأمريكية في قسم الثقافة الأمريكية)

الملخص: يتناول هذا البحث أربع آيات من القرآن عن الجنس غير المشروع، (س ٤، آية ١٥)، (س ٤، آية ١٦)، (س ٤، آية ٣٤)، و(س ٢٤، الآيات ٢-٥). هناك طرحٌ مفاده أنّ هذه الآيات يمكن فهمها بناءً على قانون الإمبراطور جستنيان (حكم ٥٢٧-٥٦٥) في الإمبراطورية الرومانية، التي كانت تشمل شرق الأردن وشمال الحجاز. إذ يحتوي هذا القانون على مجموعة مراسيم منها ما هو حول الزنا كما في الشريعة القرآنية. يُقال إنّ معظم القلق القرآني يتعلّق بالفجور الجنسي الصارخ، وربما الدعارة (الفاحشة، الزنا) التي تسبّب خللاً في معايير المجتمع، وأن الآية ٣٤ من سورة النساء تنصح بعقوبات أقل صرامة على النشوز. كما وتلقي الخلفية الرومانية قدراً كبيراً من الضوء على الشريعة القرآنية المتعلقة بالفجور الجنسي.

- النقد النصي للقرآن: نظرة فلسفية ولاهوتية وتأويلية، طلوع خادم الشريعة (دكتوراه في التفسير القرآني في جامعة بادربورن ألمانيا)

الملخص: يتم اتباع الأهداف التالية في هذا البحث:

مقدمة للنقد النصي بشكل عام من الناحية اللغوية

فحص وجهات النظر التقليدية لعلوم القرآن في هذا المجال.

مراجعة لغوية ولاهوتية وتفسيرية للنقد النصي للقرآن.

السؤال العام للبحث هو عن معنى النقد النصي للقرآن بالنسبة للدين الإسلامي، وما هي نتائج ذلك على العقل المسلم.

- دراسة سلامة نصوص القرآن من خلال التقاليد السنية والشيعية، سيف الدين كارا (دكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة دورهام بالمملكة المتحدة)

لقد عززت الدراسات القديمة والكتابية الحديثة فهمنا للتاريخ النصي للقرآن. ومع ذلك، هناك تطوّر محدود في مجال دراسات الحديث، وهو أحد المصادر الإسلامية الأساسية لفهم التاريخ المبكر للإسلام والقرآن. لا تزال دراسات الحديث تكافح مع الصدمة. بسبب نظرية «الإسقاط» لشاخت. هذه النظرية أوقفت بشكل غير عادل دراسات الحديث لأكثر من قرن وتسببت في التحيز غير المبرر وعدم الثقة ضد المصادر الإسلامية. كانت



هذه مرحلة حصل عليها علماء الكتاب المقدس منذ أكثر من قرن. بالطبع، فإن أعمال العلماء مثل Juynboll و Motzki و Schoeler قد قدمت مساهمات أساسية في هذا المجال، لا سيما أن إدخال Motzki و Schoeler لطريقة الإسناد كان تطوراً هائلاً. لقد أظهروا باستمرار أنه من الممكن في كثير من الأحيان استخدام الأحاديث لاستخراج معلومات تاريخية ذات مغزى عن الإسلام المبكر والقرآن. ومع ذلك، فإن أهمية هذا الإنجاز المنهجي لم يتم تقديرها على النحو الواجب. يرتبط بعض عدم التقدير بسوء فهم القوة التحليلية للمنهجية. لكن معظمها مرتبط بالتحيزات الاستعمارية التي تضع افتراضات معينة حول أصول الإسلام. يحاول بحثي المستمر بجرأة تعزيز أهمية منهجية موتزكي وشويلر.

- طرس صنعاء: تجسيد المخطوطات، إيونور سيلارد (متخصصة فرنسية في المخطوطات القرآنية المبكرة)

الملخص: يعتبر طرس صنعاء من أهم الوثائق في تاريخ نقل القرآن، وهو ملفت للنظر بسبب نصه السفلي الفريد (أي النص الممسوح)، والذي يختلف عن النسخة المتعارف عليها في كل من صياغة السور وترتيبها. حتى يومنا هذا، لا يزال هذا النص هو الدليل الوحيد لتقليد نصي منفصل عن مئات المخطوطات القرآنية المبكرة التي يشبه فيها النص الفولجيت. لكن كوثيقة مجزأة، يصعب دراسة طرس صنعاء وكان محور فرضيات متنوعة تتعلق بطبيعته ووظيفته. تسعى الدراسة الحالية إلى الوصف المادي للمخطوطة Sanā'ā ١، بما في ذلك النص السفلي، وتقديم لقطة لمظهرها الأولي، بالإضافة إلى وجهات نظر جديدة فيما يتعلق بتنظيمها النصي. يوضح التحليل الذي تم إجراؤه هنا أن الأجزاء تشكل بالفعل مخطوطة كاملة، والتي عند إعادة بنائها تكشف عن نص غير عثمانى، يتقاسم بعض أوجه التشابه مع ما يسمى «مخطوطات الصحابة».

- تفسير جديد لمفهوم الحنيف في القرآن، محسن غودارزي (أستاذ مساعد في الدراسات الإسلامية في كلية اللاهوت بجامعة هارفارد)

الملخص: يجادل هذا العرض التقديمي بأن المفاهيم القرآنية المركزية للدين والإسلام لها أبعاد طقوسية مهمة. غالباً ما يُترجم مصطلح «دين» على أنه «ديانة»، ولكن استخدامه في القرآن والشعر العربي القديم يُشير إلى أنه غالباً ما يتعلق بعبادة الله في الأوساط الدينية. يرتبط الدين بالإسلام، ويُفهم عموماً على أنه «خضوع» لله. أترح أن الإسلام يعني «التفاني الكامل» لله، أحياناً بمعنى وجودي (تكريس الفرد الروحي والعملي لله) ولكن في أوقات أخرى بمعنى طقوسي (تكريس الصلوات والتقدمات إلى الله وحده، أي عدم عبادة الآلهة الأخرى). أخيراً، أزعّم أن حنيف في القرآن يدل على «عابد طائفي». من المحتمل أن بعض المسيحيين و/أو اليهود طبّقوه على سكان الحجاز الذين انخرطوا في العبادة الدينية، مما جعلهم «وثنيين» في نظر اليهود والمسيحيين. بمرور الوقت، لم يكن حنيف مرتبطاً بـ «الوثنية» كمفهوم مجرد ولكن مع عبادة الطقوس العربية. عندما اعتنق النبي الكعبة وطقوسها، وصفه بعض اليهود أو المسيحيين بأنه وأتباعه حنفاء. رداً على ذلك، قال القرآن إن إبراهيم نفسه هو من أسس الحرم وطقوسه. لذلك كان حنيفاً، لكنه لم يكن مشركاً.



## مؤتمر في جامعة بادربورن: إطلاق المصحف البيزنطي

Conference at the University of Paderborn  
Unlocking the Byzantine Qur'ān<sup>(1)</sup>



أقامت جامعة بادربورن (ألمانيا) مؤتمراً حول القرآن الكريم حمل عنوان: «إطلاق المصحف البيزنطي»، وتوزعت محاضرات هذا المؤتمر على ثلاثة أيام من ٢٩ إلى ٣١ أوت ٢٠٢٢، وقد شارك فيه مجموعة من المتخصصين في الدراسات القرآنية والبيزنطية. وانعقد المؤتمر بإدارة كل من: زيشان غفار (جامعة بادربورن) وهولجر زيلنتين (جامعة توبنغن).

### تصدير المؤتمر:

قد يكون الحديث عن «القرآن البيزنطي» مفاجئاً ومضلاً في البداية - وهو نهج تحريفي وتفردي آخر للقرآن، إلى جانب محاولات فهم القرآن من خلفية سريانية أو ضمن الإطار التقليدي لحياة النبي محمد. في الواقع، كان هناك - مع استثناءات قليلة جدية بالملاحظة - إجماع حذر في الدراسات القرآنية عن وضع القرآن في سياق الخلفية التاريخية الأوسع للشرق الأدنى. يمكن أن يكون السبب في ذلك هو الطابع غير التاريخي للقرآن، والذي، إذا أخذ بمفرده، لا يشير عادة بشكل مكثف إلى الأحداث التاريخية الملموسة في حياة النبي محمد أو إلى السياق الأوسع. لكن التقدم المستمر في العديد من التخصصات (الكتابات والدراسات السريانية، والدراسات البيزنطية، والدراسات الإثيوبية، إلخ) فيما يتعلق بسياق القرآن في بداية القرن السابع، مهّد الطريق لمقاربة القرآن كوثيقة تاريخية تشهد للتطورات السياسية والدينية في العصور القديمة المتأخرة ويشارك لاهوتياً في الخطابات الجارية. تروّج العديد من المقالات والدراسات في السنوات الأخيرة لفكرة الوعي التاريخي المتميز للقرآن بالأحداث السياسية المعاصرة، مثل الحرب الرومانية الفارسية. يبدو أنّ بعض الموضوعات القرآنية مثل علم الأمور المستقبلية تشهد أيضاً على ارتباط تطور علم اللاهوت القرآني في سياق التاريخ الروماني الشرقي بالفعل في مكة، ولكن بشكل خاص في المدينة.

يهدف المؤتمر بشكل منهجي إلى التعامل مع القرآن في سياقه البيزنطي واستكشاف عناصر من اللاهوت القرآني والتأريخ والليتورجيا التي تبدو متداخلة مع التاريخ الروماني السياسي والديني والثقافي الشرقي. يسعى المؤتمر إلى توسيع فهم القرآن خارج سياقه الحجازي الأساسي من خلال السعي إلى التحقيق في المدى الذي أثبت فيه الجيران

(1)- <https://kw.uni-paderborn.de/piit/veranstaltungskalender/default-57acc8ce85/conference-unlocking-the-byzantine-qur%CA%BEan>

## مؤتمرات وندوات

البيزنطيون - الشماليون للمجتمع الإسلامي الناشئ - علاقتهم بتطور القرآن.

## برنامج المؤتمر:

- المنهجية والهرمونيكا

١- سياق القرآن البيزنطي: ترجمة كريستيان للقرآن، ستيفان شوماخر

٢- الفيل المسيحي في مكة (الكعبة) والبعد الخفي في حمايتها، نيكولاي سيناى

- التأريخ

١- المصدر التاريخي للقرآن، جايمس هوارد جونستون

٢- تعريف الرومان في أواخر الشرق الأدنى القديم: السياق اللغوي واللاهوتي للقرآن، نيسطور كافاداس

- الايمان بالآخرة ونهاية العالم

١- الدعاية الإمبراطورية البيزنطية والنبوءة اليهودية والمسيحية المناهضة للإمبراطورية في القرآن، لوتز

غريسيجر

٢- الرؤيا ومفهوم الإمبراطور البيزنطي الأخير كسياق للقرآن، ديمتري بومزهونوف

- الحرب والدعاية الإمبراطورية

١- الحكام المؤمنون واللاهوت السياسي للقرآن في سياقه البيزنطي، زيسهان غفار

٢- الشهداء والعيش مع الله في س ٢: ١٥٤ وس ١: ١٦٩ والدعاية الحربية للإمبراطور البيزنطي هرقل: إعادة

نظر، أنى دفيدشفيلى

٣- يسوع ومريم في س ٥ - خطاب مناهض للإمبراطورية في القرآن كنفذ لإساءة استخدام البيزنطية للكرستولوجيا

- القداس والشكل

١- السياسة والليتورجيا - تقاطع الممارسات والعقائد البيزنطية في القرآن، أنجلكا نويرفيت

٢- الإرشاد القانوني والأخلاقي القرآني في ضوء المواعظ البيزنطية، نورا شميد

٣- القرآن العربي والسريانية، شربل رزق

- بيزنطة ما وراء الحدود

١- الخيال الواسع لزراشت. بعض الرؤى الأخرى موجودة في القرآن، سيباستيان بيتش

٢- القرآن العربي بين الكتاب المقدس والبيزنطية، هولغر زيلنتين

## ندوة دولية

## النقوش والقرآن والمشهد الديني لشبه الجزيرة العربية

International Conference: Epigraphy, the Qur'an, and the Religious Landscape of Arabia<sup>(1)</sup>


TUBINGEN QaSLA

Panel 1 : Naming God in Pre-Islamic Arabia

Panel 2 : Cultic Continuity

Panel 3 : Ethnicity and Literacy

Sulayman Dost  
Iwona Gajda  
Maria Gorea  
Valentina Grasso  
Basema Hamarneh  
Robert Hoyland  
Ahmad Al-Jallad

أعلن فريق البحث حول القرآن باعتباره مصدرًا لتأريخ العصور القديمة المتأخرة في جامعة توبنجن بألمانيا عن تنظيم ندوة دولية تحت عنوان «النقوش والقرآن والمشهد الديني لشبه الجزيرة العربية»، وذلك خلال أيام ٨ و ٩ و ١٠ سبتمبر ٢٠٢٢م. وحضر هذه الندوة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام متخصصون في النقوش بالإضافة إلى علماء القرآن بهدف استكشاف الكيفية التي أدت بها الاكتشافات الكتابية والأثرية الحديثة والبحث إلى تغيير فهمنا للقرآن والمشهد الديني والثقافي والسياسي العربي.

تعمل مجموعة واسعة من الاكتشافات الأثرية على توسيع معرفتنا بالبيئة الثقافية ما قبل الإسلام والهياكل السياسية لشبه الجزيرة العربية خلال العصور القديمة المتأخرة، وبالتالي السياق الثقافي للقرآن. يمكن أن تقدم هذه المادة قراءة تكاملية للحسابات الأدبية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، والتي كانت مؤلفة في الغالب خارج شبه الجزيرة العربية، أو بعد فترة طويلة من الفترة القديمة المتأخرة. وفقًا لذلك، تسعى الندوة إلى دمج الاكتشافات الأثرية الجديدة مع الدراسات الجارية حول نشأة القرآن وخلفيته العربية والمحيط الثقافي الأوسع لشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، مع التركيز بشكل خاص على العصور القديمة المتأخرة من تاريخ الدين الإسلامي. وتشمل الموضوعات التي وقع تناولها، على سبيل المثال لا الحصر:

(1) -<https://iqsaweb.wordpress.com/202205/07//international-conference-epigraphy-the-quran-and-the-religious-landscape-of-arabia/>

- الهويات الدينيّة والمشهد الديني بشبه الجزيرة العربيّة

- استعمال اسم الله في شبه الجزيرة

- أعراق السكان وأميّتهم الأبجدية

- استمرار الثقافة السابقة على الإسلام في بيئة الجزيرة العربيّة

مع الأخذ في الاعتبار انسيابيّة الهويات والتقاليد خلال العصور القديمة المتأخّرة، فإنّنا نستوعب أيضًا الأوراق التي لا تندرج ضمن هذه الفئات الدقيقة. نعتقد أنّ هناك حاجة متزايدة لجعل الاكتشافات المثيرة الحديثة للعلماء الذين يعملون على القرآن والجزيرة العربيّة في متناول المؤرخين الذين قد لا يكون لديهم خلفيّة صلبة في علم الآثار والنقوش. وبهدف تعزيز النقاش بين العلماء، سيتمّ إقران كل بحث بأخصائيّ في القرآن أو في التاريخ الأوسع لشبه الجزيرة العربيّة.







## القرآن: من القبيلة إلى الإمبراطورية. حول أعمال جاكين شابي

Le Coran : de la Tribu à l'Empire. Autour de l'oeuvre de Jacqueline Chabbi<sup>(1)</sup>

تحريير مهدي عزيز، لوفان لانوف	
اللغة	الفرنسية
سنة النشر	٢٠٢٣
الناشر	Presses Universitaires de Louvain
عدد الصفحات	...

### تصدير الكتاب:

لأكثر من ثلاثين عامًا، احتلت أعمال جاكين شابي، المؤرخة والأستاذة الفخرية للدراسات العربية بجامعة باريس الثامنة، مكانة خاصة في مشهد القرآن المعاصر. تم نشر أربعة كتب على التوالي في ١٩٩٧ (رب القبائل: إسلام محمد)، ٢٠٠٨ (فك شفرة القرآن: شخصيات توراتية في الجزيرة العربية)، ٢٠١٦ (أركان الإسلام الثلاثة: قراءة أنثروبولوجية للقرآن) و ٢٠١٩ (في ضياع آدم) مقارنة فريدة: تطبيق الأنثروبولوجيا التاريخية من أجل استعادة معنى النص القرآني في البيئة الاجتماعية والإنسانية التي ولد فيها. إذا كانت أعمالها تتلاءم بشكل جيد مع سياق التجديد الأخير والمذهل للنظام القرآني، فإن طريقتها في القراءة تتعارض مع التوقعات السائدة اليوم والتي تتمثل في إعادة صياغة النص التأسيسي في ضوء الآداب الدينية في العصور القديمة المتأخرة.

كيف يكون هذا النهج مبتكرًا في الدراسات القرآنية المعاصرة؟ ما هي بالضبط المبادئ والافتراضات المسبقة للطريقة التي اقترحتها جاكين شابي؟ كيف تضع عملها في ضوء التطورات المهمة في علم القرآن على مدى العشرين عامًا الماضية؟ لأي أسباب أثارت هذه المقاربة الأنثروبولوجية التحفظات التي عبر عنها متخصصون آخرون في بدايات الإسلام؟ ما هي حججهم وكيف ترد جاكين شابي على هذه الانتقادات؟ أخيرًا، ما هي آفاق البحث التي تظهر في ضوء المنهج الأنثروبولوجي وكيف يمكننا النظر في تكامله مع المناهج الأخرى، خاصة مع تقدم الاكتشافات الكتابية؟

(1) - <https://www.mehdi-azaiez.org/Le-Coran-de-la-Tribu-a-l-Empire-Autour-de-l-oeuvre-de-Jacqueline-Chabbi>

## محتوى الكتاب:

مقدمة بقلم مهدي عزيز، UCLouvain

### مقدمة

١. تحديد سياق عمل جاكلين شابي، مهدي عزيز UCLouvain

## القسم الأول: مقالات حول أعمال جاكلين شابي

٢. الخيال في شبه الجزيرة العربية في القرن السابع، طوبولوجيا لما هو خارق للطبيعة، أسماء هند تنغور - باحثة مستقلة

٣. الأنثروبولوجيا والظواهر التاريخية: اختبار الاقتران في سياق الدراسات القرآنية، سيلفان كاميليري، UCLouvain

٤. قرآن المؤرخين مقابل منهج الأنثروبولوجيا التاريخية: مصالحة محتملة؟، بيتر ديرري، جامعة غينت

٥. الأنثروبولوجيا القرآنية لجاكولين شابي والتأويل: الخروج من الدائرة؟، عبد الصمد بلحاج، UCLouvain

٦. جاكولين شابي وقراءتها لما يسمى بآيات القرآن العنيفة: أسئلة المناهج والقضايا اللاهوتية، إيمانويل بيسانبي، IDEO

٧. النقوش العربية والتصويرات التصويرية في شبه الجزيرة العربية: توضيح أعمال جاكولين شابي، فريديريك إمبرت، جامعة إيكس مرسيليا

٨. إسلام محمد فرضية في بدايات الإسلام، حسين محمد بن خيرة EPHE

٩. التفسير التاريخي النقدي للكتاب المقدس والقراءة الأنثروبولوجية للقرآن: ما الفرق؟، جان لويس شليغل، عالم اجتماع

١٠. رجم الابن المتمرد (ثنائية ٢١، ١٨-٢١)، جلد الزناة (سورة ٢٤، ٢). كيف تمت قراءة وفهم وصييتين «إشكاليتين» في التقليد التوراتي والقرآن؟، ألبرت دي بوري، جامعة جنيف

١١. حول الحماية. بين بدو الفرات (القرن الثامن عشر قبل الميلاد)، جان ماري دوراند، كلية فرنسا

## القسم الثاني: نصوص غير منشورة بقلم جاكين شابي

١٢. عرض الدفاع عن دكتوراه في الآداب من قبل جاكين شابي: غرب شبه الجزيرة العربية في بداية القرن السابع، دراسة التمثيلات والعقليات (باريس، السوربون، ١٧ أبريل ١٩٩٢)

١٣. تقديس التاريخ وتقديس الماضي

١٤. من الأيديولوجيا إلى التاريخ: كيف نفك شيفرة ماضي الإسلام لفهم الحاضر؟

١٥. لغة الإشارة في القرآن

١٦. «الارتباط» في القرآن: بحثاً عن المعنى التاريخي

١٧. سورة العاديات: ترجمة جديدة وشرح

## القسم الثالث: كلام القرآن

١٨. تصوير كلمات القرآن مع جاكين شابي، جان ميشيل ريرا

١٩. كلمات القرآن، نصوص جاكين شابي مع مقدمة من جان ميشيل ريرا

## القسم الرابع: أعمال جاكين شابي: ببليوغرافيا

خاتمة

الفهرس.

## الأنبياء والنبوة في القرآن: قصص التدخل الإلهي في رواية البشرية

Prophets and Prophecy in the Qur'an

Narratives of Divine Intervention in the Story of Humankind<sup>(1)</sup>

	<p>المؤلف: أنثوني جونز (Anthony Johns)، أستاذ فخري متقاعد، الجامعة الوطنية الأسترالية</p>
الانجليزية	لغة الكتاب
١ تشرين الأول ٢٠٢٢	تاريخ النشر
Equinox Publishing	الناشر
٢٥٦ صفحة	عدد الصفحات

## الوصف الرسمي للكتاب:

يبحث الكتاب قصصاً ومقاطع قرآنية حول شخصيات نبوية، ليس فقط بهدف تفحص الصفات الفريدة للعرض الأدبي الذي يتناول شخصيات مثل آدم ونوح وإبراهيم وأيوب وموسى وعيسى وغيرهم، بل أيضاً لتفحص الإطار الذي تتيحه لقاءاتهم وتجاربهم نسبة إلى الرسالة الدينية الأعم للنص. تهتم الدراسة بالسياق والأهمية، موسعة نطاقها إلى شخصيات مذكورة حصراً في القصص القرآنية. رغم أنه يُعتقد بأن المواد المتصلة بشخصيات مذكورة في القرآن قد تمت تصفيتها من مجموعة من المصادر التقليدية أو مصادر مشكوك الصحة تُنسب إلى الكتاب المقدس، أو تُعتبر استطرادات عن مجموعة من المصادر المعيارية، إلا أنه يتم فحص الديناميكية الداخلية والأوامر التي تُظهر المعالجة والوصف القرآني لهذه الشخصيات نظراً إلى تميزها وأهميتها في خطابات التفسير الإسلامي. من خلال إبراز الاختلافات التي تفصل الكتاب المقدس عن تفسيره، يتم تقييم المواقف من استخدام المصادر غير الإسلامية لتوضيح القصص المذكورة على نحو التلميح، وكذلك يتم تقييم الوظيفة الوعظية الأعم للقصص القرآنية الأخلاقية. إضافة إلى ذلك، تُمنح أهمية خاصة لوظيفة الطابع والإطار الأدبيين للقرآن كوسيلة لعرض الشخصيات ودور الحوار والأخلاق، ويتم

(1)- <https://www.equinoxpub.com/home/prophets-prophecy-quran/>



أيضاً فحص المقتضيات العقائدية ذات الصلة الوثيقة بمعالجة القصص الأخلاقية، ويتمُّ تقييم تراث التفسير. هذا الكتاب هو بمثابة مقدّمة واضحة تُعرِّف القارئ بشخصيات القرآن، ويوضِّح التجارب واللقاءات التي يتمُّ من خلالها تعريف التعاليم الأخلاقية واللاهوتية والعقائدية للنص بشكلٍ دقيقٍ وتفعيلها بشكلٍ مُقنعٍ.

الفهرس:

مقدّمة

(١) المصنفات الأدبية والجمالية: القرآن ككيان ديني-أدبي فريد

(٢) نطاق التجارب واللقاءات البشرية: الصلات بالميثاق ما فوق التاريخي وأنماط العرض

(٣) الشخصيات النبوية في القرآن: تراثٌ مُشترك

(٤) الشخصيات في القرآن: ديناميكية العقيدة والأخلاق في القصص القرآنية حول الأنبياء

(٥) المبادئ العقائدية الثابتة والتعاليم العقائدية في معالجة القصص الأخلاقية

(٦) المواقف تجاه مجموعة النصوص غير الإسلامية

(٧) قصص الأنبياء في التفسير: آراءٌ فرديةٌ وروحيةٌ

(٨) تصاميم وخصائص القصص: الحوار الدراماتيكي وعنصر الدهشة



## التحريف في المخطوطات القرآنية

(دراسة نقدية لآراء دانييل بروبيكر في كتابه تصحيحات في المخطوطات القرآنية المبكرة)

	<p>تأليف: أمير حسين فراستي إشراف: الدكتور مرتضى توكلي</p>
العربية	لغة الكتاب
٢٢٦	عدد الصفحات
٢٠٢٢	تاريخ النشر
المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية	الناشر
سلسلة القرآن في الدراسات الغربية	السلسلة

### جاء في تقديم الكتاب ما يلي:

تتجلى مكانة المخطوطات وأهميتها -التي اهتم المستشرقون بها- في كونها جزءاً من التراث العربي والإسلامي، الذي قامت عليه الحضارة العربية الإسلامية، ودراستها تدفع إلى التعرف على أسباب النهوض وعوامله وعناصر قوته والتطور والتقدم والإبداع عند العرب المسلمين، ومعرفة الطريق الذي سار عليه الأقدمون في مسيرة بنائهم الحضاري.

وصحيح بأن دراسة المخطوطات وتحقيقها ونشرها قد بدأت مبكراً في حدود القرن الخامس عشر الميلادي في أوروبا، وكانت في طور نشأتها الأولى صناعة تحترف للكسب المعيشي، ثم تحولت من

خلال ما مرّت به من تجارب عمليّة إلى علم له أصوله وقواعده، بدءاً من جمع نسخ المخطوط ومقابلتها، وصولاً إلى تدوين الاختلافات بين النسخ في الهوامش. إلاّ أنّه من الواضح عندنا أنّه كان للاستشراق سبق الممارسة لا سبق التأسيس في هذا المجال، فإنّ إجراءات علم تحقيق المخطوطات معروفة في تراثنا العربي والإسلامي وعند علماء المسلمين منذ القدم، فإنّ العلماء المسلمين قد عرفوا القواعد المتعلقة بعلم تحقيق المخطوطات مبكراً، إذ كانوا يتحرّون عن صحّة نسبة النصّ إلى صاحبه، ويهتمّون بضبطه وتوثيقه، ويقابلون بين أوجه روايات النصّ المختلفة، لانتقاء أوثقها.

ويظهر بوضوح للمتتبّع في تاريخ الاستشراق أنّ عدداً كبيراً من المستشرقين، قد أولى تحقيق هذه المخطوطات عنايةً خاصّةً واستثنائيّةً، نظراً لقيمتها العلميّة والحضاريّة، فضلاً عن كونها جزءاً مهماً من التراث العربي والإسلامي العريق. فقد عنيت الدراسات الاستشراقيّة بجمع المخطوطات الإسلاميّة، وتحديدًا في القرن السابع عشر الميلادي، وتمّ نقلها إلى الغرب، والقيام بحفظها وفهرستها وتحقيق بعضها ونشره، وتسجّل الوقائع التاريخية المرحلة التي جاب المستشرقون والرحالة الغربيون الديار الإسلاميّة بحثاً عن المخطوطات. مع كل المحاذير والمشكلات والصعوبات التي تواجه عمليّة تحقيق المخطوطات ودراستها، نجد بأنّ المستشرقين على اختلاف مشاربهم وتوزّعهم الجغرافي قد اهتمّوا منذ زمن طويل بجمع المخطوطات العربيّة من كل مكان في بلاد الشرق الإسلامي. وكان هذا العمل مبنياً على وعي تام بقيمة هذه المخطوطات التي تحمل تراثاً غنيّاً في شتّى مجالات العلوم. وكان بعض الحكّام في أوروبا يفرضون على كل سفينة تجاريّة تتعامل مع الشرق أن تحضر معها بعض المخطوطات. وقد ساعد الفيض الهائل من المخطوطات المجلوبة من الشرق على تسهيل مهمّة الدراسات العربيّة في أوروبا وتنشيطها. وكانت الجهات المعنيّة في أوروبا ترسل مبعوثيها لشراء المخطوطات من الشرق. فعلى سبيل المثال أرسل «فريدريش فيلهلم الرابع» ملك بروسيا «ريتشارد ليبسيوس» إلى مصر عام ١٨٤٢م، و«هينريش بترمان» عام ١٨٢٥م إلى الشرق لشراء مخطوطات شرقيّة. وقد تمّ جمع المخطوطات من الشرق بطرق مشروعة وغير مشروعة. وقد لقيت هذه المخطوطات في أوروبا اهتماماً لناعية حفظها وصيانتها من التلف، والعناية بها وفهرستها فهرسةً علميّة تصف المخطوط وصفاً دقيقاً، وتشير إلى ما يتضمّن من موضوعات وتذكر اسم المؤلّف وتاريخ ميلاده ووفاته وتاريخ تأليف الكتاب أو نسخه... إلخ. وبذلك وضعت تحت تصرّف الباحثين الراغبين في الاطلاع عليها في مقرّ وجودها أو طلب تصويرها بلا روتين أو إجراءات معقّدة.

وقد قام مثلاً ألوارد (Ahlwardt) بوضع فهرس للمخطوطات العربيّة في مكتبة برلين في عشرة مجلّدات، وقد صدر هذا الفهرس في نهاية القرن الماضي، واشتمل على فهرس لنحو عشرة آلاف مخطوط. وقد قام المستشرقون في الجامعات والمكتبات الأوروبيّة كافة بفهرسة المخطوطات العربيّة فهرسةً دقيقةً، وتقدير المخطوطات العربيّة الإسلاميّة في مكتبات أوروبا بعشرات الآلاف [١٠]. وهناك دراسات للمستشرقين عن هذه المخطوطات في مجالات عديدة. وعلى سبيل المثال قامت باحثة من المستشرقين بإعداد بحث عن

نوادير مخطوطات القرآن الكريم في القرن السادس عشر، قال عنه الشيخ أمين الخولي بعد أن سمعه أثناء حضوره لمؤتمر المستشرقين الدولي الخامس والعشرين: "لقد قدّمت السيّدة كراتشكوفسكي بحثاً عن نوادر مخطوطات القرآن في القرن السادس عشر الميلادي. وإنّي أشك في أنّ الكثيرين من أئمة المسلمين يعرفون شيئاً عن هذه المخطوطات، وأظنّ أنّ هذه المسألة لا يمكن التساهل في تقديرها.

وعندما نريد تقييم جهود المستشرقين، يجب علينا ألاّ نكتفي بالظاهر، بل علينا أن ندرس المخطوطات التي حقّقوها ونشروها؛ ونطرح العديد من الأسئلة حولها، فهل كان تحقيقهم مبنياً على أسس علمية؟ وما هي أهدافهم من هذه العملية العلمية المعقّدة؟ وما المخطوطات التي قاموا بتحقيقها؟ وهل عنوا بتحقيق ما يظهر تفوق المسلمين ونبوغهم وعبقريتهم، أم أنّهم حقّقوا من المخطوطات ما يخدم أغراضهم وأهدافهم الاستعمارية؟

وبنظرة أولية، نجد أنّ النقد الموجّه لهذه الأعمال كان بالأعم الأغلب ضمن اتّجاهين. فقد عمد أصحاب الاتّجاه الأوّل إلى نقد النتائج والآراء الفكرية للمحقّق في معالجته للنصّ المخطوط، وعادة ما تكون هذه الآراء ظاهرةً مثبتةً في مقدّمة التحقيق، بحيث يعبر عنها المحقّق مباشرةً، موضحاً رأيه في تلك القضايا التي يعالجها المخطوط، وفي بعض الأحيان تكون هذه الآراء مستنبطةً من المعالجة التحقيقية للنصّ المخطوط، وتظهر أكثر ما تظهر في هامش التحقيق، حيث تعليقات المحقّق على النصّ وترجيحاته. وهذا الاتّجاه في النّقد يشمل ما أنتجه المستشرقون من تحقیقات أو معالجات للنصّ المخطوط، ولهذا فقد تعرّضت الآراء الفكرية التي أثبتتها المستشرقون في مقدّمات تحقیقاتهم لردود كثيرة، من خلال المقدمات التي كتبت من قبل المحقّقين العرب، الذي أعادوا تحقيق المخطوط الذي نشره المستشرق من قبل، وهذا المنحى من النّقد يفرض على الناقد لعملية التحقيق أن يكون متخصصاً في المتن موطن الدراسة؛ ليفهم أولاً مقصد المحقّق من كلامه، ثم يتمكّن ثانياً من الردّ عليه ونقد آرائه الفكرية.

بينما ذهب أصحاب الاتّجاه الثاني إلى نقد إجراءات التحقيق، أو نقد المنهج الذي اتّبعه المستشرقون في إخراج المخطوط ونشره، وهو اتّجاه نقديّ يدور حول المنهج المتّبع من قبل المستشرق في عملية المعالجة التحقيقية للنصّ المخطوط، وهذا الاتّجاه ينبثق من النصّ ذاته دون الدخول مع المستشرق المحقّق للنصّ في سجالٍ فكريّ حول آرائه التي حاول أن يبنيها من خلال معالجته للنصّ المخطوط. ويحاول هؤلاء الإجابة على سؤال: هل استوفت المعالجة التحقيقية للمخطوط من قبل المستشرق إجراءات علم التحقيق؟

وفي كلا الحالتين، إنّ الجهود التي بُدلت إلى زماننا المعاصر لم ترتق إلى المستوى الذي يليق بتراث نهبه الغرب وتفرّغ لدراسته مئات الباحثين والمحقّقين؛ بحثاً وتحقيقاً وتنقيباً في كلّ ما يتعلّق بالتراث العربي والإسلامي؛ ليتمكّنوا من جعل مضامين هذا التراث مادةً مرجعيةً دسمةً بين أيدي الباحثين ومراكز الدراسات والمؤسسات التعليمية العالية...، ويتم استثماره في المجالات العلمية والتنموية والحضارية وغيرها من



المجالات، في خدمة البلدان والمجتمعات الغربية التي طالما ادّعت التطوّر والتقدّم والرفقي والحضارة. إلى جانب فهمهم لواقع بلداننا ومجتمعاتنا وثرواتنا؛ كي تكون لقمةً يسهل تناولها برضا وتعاون أهلها وأصحابها. وهنا تكمن الخطورة والضعف والوهن عند الكثير من الأنظمة في هذا العصر.

يتضمّن هذا الكتاب؛ التحريف في المخطوطات القرآنية: دراسة نقدية لآراء دانييل بروبيكر في كتابه «تصحّيات في المخطوطات القرآنية المبكرة»، أربعة فصول وخاتمة: وقد ركّز الفصل الأوّل بنظرةٍ عابرةٍ على اهتمام المستشرقين بدراسة المخطوطات القرآنية، مع تعريف بأشهر المستشرقين وبأهمّ المؤلّفات في هذا المجال. أمّا الفصل الثاني، فقد ركّز على السيرة الذاتية للمستشرق الأمريكي دانييل بروبيكر وتعريف مختصر بأهم أعماله العلمية. ثم تليه خلاصة عمّا ورد في كتاب بروبيكر من أوّله إلى آخره. هذا وينقسم الفصل الثالث، إلى بحثين؛ في المبحث الأوّل قدّم الباحث ملاحظات على ما قاله بروبيكر في كتابه، وردّ على الشبهات التي أثارها، ثم يذكر جملةً من التفاصيل المرتبطة بالمخطوطات التي استفاد منها بروبيكر في كتابه بقدر ما نُشرت من معلومات عنها وما اطّلعنا عليها. بعد ذلك يتناول الباحث منهجية بروبيكر ويقوم نجاتها في التوصل إلى ما كان بصدده. وفي المبحث الثاني يتم تزويد القارئ الكريم بصور من المخطوطات القرآنية المبكرة السليمة من الأخطاء والتعديلات، والتي ترفض دعاوى بروبيكر بشأن التحريف الواقع في القرآن المجيد. وفي الفصل الرابع، يعرف الباحث ثلاثة آثار أخرى مع الردّ على دعاوى بروبيكر. وفي الخاتمة يؤكّد الباحث أنّ ما عثر عليه بروبيكر وزعمه تحريفاً أو تعديلاً للنصّ القرآنيّ ليس إلا أخطاءً نسخيةً تصدر عن كلّ إنسان غير معصوم، فلا يُعبأ بها إذا كانت فريدةً لا تكرر في جميع المخطوطات، كما لا تطعن في صحّة النصّ إذا كانت المخطوطات الأخرى خالية منها.

وفي الختام نتقدّم بالشكر الجزيل من الأخ العزيز أميرحسين فراستي الباحث الإسلامي من إيران، طالب الماجستير في جامعة الإمام الصادق (عليه السلام).



## بحوث وقرارات نقدية في كتاب تاريخ القرآن تيودور نولدكه

	مجموعة مؤلفين
العربية	لغة الكتاب
الجزء الأول: ٤٣٣ صفحة؛ الجزء الثاني: ٣٧٤ صفحة	عدد الصفحات
٢٠٢٢	تاريخ النشر
المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية	دار النشر
سلسلة القرآن في الدراسات الغربية	السلسلة

### توصيف الكتاب:

يتّضح للمتتبع في تاريخ ونتائج الاستشراق الألمانيّ واهتماماته في التراث العربيّ والإسلاميّ بشكلٍ عامٍ، وما يرتبط بالقرآن الكريم بشكلٍ خاصٍ، أنّ أعمال المستشرقين الألمان في المجال القرآنيّ لم تقتصر على الأعمال والدراسات الفردية، بل تعدّتها إلى المشاريع البحثية الجماعية، وتأسيس مؤسساتٍ رسميةٍ وعامةٍ متخصصة بدراسة القرآن الكريم؛ نصّاً، تاريخاً، وجمعاً، وتفسيراً، وعلومًا...

وقد اختلفت نظرة علماء المسلمين ومفكرهم بين مادحٍ للخدمات العلمية التي قدّمها المستشرقون

الألمان للتراث العربي والإسلامي، فوصفوها بالعلمية والموضوعية، وأنهم لم ينطلقوا في أعمالهم -كبقية المدارس الاستشراقية- من أهداف ذات صلة بالاستعمار والتبشير والهيمنة العلمية والمعرفية والحضارية، وبين ناظر نظرة تفحصية تجزيئية إلى أعمال المستشرقين الألمان كأفراد ومؤسسات، حيث ميز هؤلاء بينهم من خلال نتائجهم وآرائهم المنصفة للإسلام والقرآن أو غير العلمية والموضوعية التي انغرقت في الشبهات والإشكاليات.

وليس المورد هنا للنقاش في ترجيح أحد هذين الرأيين تأييداً أو رفضاً. لكن لنا أن ننظر إلى المباني والمناهج التي انتهجوها، والنتائج التي توصل إليها المستشرقون الألمان -ولم ترفضها المدرسة الألمانية، بل تحولت إلى مرجعية عند المستشرقين الألمان وغيرهم- ونبني رأينا وفقها، وذلك من خلال أبرز آراء المستشرقين الألمان حول القرآن الكريم، والتي يتضح فيها عدم الموضوعية والإنصاف، وخلوها من الشفافية البحثية والعلمية، ومن هذه المباني والنتائج التي تبناها المستشرقون الألمان:

- بشريّة القرآن وأنه من صنع محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).
- تأثير الديانتين اليهودية والنصرانية على القرآن والإسلام.
- التشكيك في فصاحة القرآن ولغته التي نزل بها.
- أنّ الحروف المقطّعة في أوائل السور هي اختصار لأسماء القراء من الصحابة الذين جمعوا القرآن وحفظوه.
- وجود كلمات أجنبية في القرآن.
- القرآن نزل بلغة شعبية (غير فصيحة) أو بلغة أهل جنوب الجزيرة.
- وجود الشعر والسجع في القرآن.
- تأثر أسلوب القرآن بأساليب الكهانة والكهان في جزيرة العرب.
- تقسيم السور حسب مراحل النزول إلى أقسام متعدّدة.
- تناول بعض القضايا العلمية الكبرى بشيء من السطحية والاعتماد على مصادر محدودة. من قبل بعض المستشرقين الألمان، وفي هذا قال الدكتور شتيفات فيلد: «وحيثما كان من الأفضل محاولة الوصول إلى فهم أكثر عمقاً كانوا كثيراً ما ينتقدون على نحو سطحي». وقال نولدكه (Noldeke) عن المستشرق الألماني فايل: «... إنه لم يعرف المصادر العربية إلا في إطار محدود جداً».
- ويكفي في هذا المجال ما كتبه المستشرق الألماني نولدكه (Noldeke) في رسالته للدكتوراه بعنوان:

(أصل وتركيب سور القرآن)؛ ثم أعاد كتابتها بعنوان (تاريخ القرآن) أو (تاريخ النص القرآني). ومنّ طالع هذا الكتاب لاحظ اضطراب مؤلفه وتناقضه في أحكامه على القرآن الكريم. ومما أثاره في هذا الكتاب:

- أنه يفتح الباب أمام القول بتحريف القرآن ونقصانه كما في فصل (الوحي الذي نزل على محمد ولم يحفظ في القرآن). ومما نُقل عنه: (إنه ممّا لا شكّ فيه أنّ هناك فقرات من القرآن قد ضاعت). أو يقول: (القرآن غير كامل الأجزاء).

- أنه يصف أسلوب القرآن الكريم باعتباره أسلوباً قصصياً ينقصه التسلسل في طريقة الأخبار والسير ويرى في قصصه انقطاعاً، وانتقد في القرآن الكريم تكرير بعض الألفاظ أو العبارات تكريراً لا مسوغ له. وقد صرّح بأكثر من هذا في مقاله: (عيوب الأسلوب القرآني). وأنه استعار من الكهان ومن غيرهم استعمال الجمل القصيرة المسجوعة في الخطاب.

- لا يقيّم نولده وأتباعه من العلماء القرآن ككتاب منزل، بل كنصّ، وضعه النبيّ محمد نتيجة إلهام، متفاعلاً مع الأحداث والتطورات الدينيّة والاجتماعيّة والسياسيّة التي واجهها خلال سنين.

- يتبنّى نولده التّقسيم المعهود للقرآن إلى مكّيّ ومدنيّ، لكنّه يوزّع السور المكّيّة على فترات ثلاث، معتمداً على صفات أسلوبيّة ومضمونيّة، تجمع بين سور المجموعة الواحدة.

- رأيه المضطرب في الحروف المقطّعة وأسرارها؛ إذ رأى أنّها رموز وإشارات حرفيّة إلى أصحاب نسخ القرآن، ثمّ رجع عن قوله وقيل أنّ لها معانٍ خاصّة هي أبعد من أن تكون معانٍ صوفيّة أو باطنيّة، وأنّها تعدّ جزءاً من الوحي.

- كان يزعم أنّ سبب الوحي النازل على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والدعوة التي قام بها ما كان يتنابه من داء الصرع.

- أنّ القصص القرآنيّ حافلٌ بالمؤثّرات اليهوديّة والمسيحيّة التي انتقلت إلى العرب عن طريق اليهود المقيمين في المدن الكبرى وكذلك عن طريق العرب المتنصرين.

- ومما يجدر أن يسجّل هنا أنّ نولده كان متردداً في نشر الكتاب وترجمته لعدم قناعته بكلّ ما فيه؛ ففي خطابه إلى النّاشر بعد تصحيح الكتاب: «وكثير من المسائل التي كنت أعتقد قليلاً أو كثيراً بصحّتها تبينّت لي فيما بعد أنّها غير مؤكّدة».

بناءً على ما تقدّم، وضمن مشروعه العلميّ الكبير في مواجهة ونقد ما أثاره الفكر الغربيّ حول القرآن الكريم من إشكاليات ومغالطات وشبهات، يقدّم المركز الإسلاميّ للدراسات الاستراتيجيةّ هذا الكتاب، وهو مشروع



كتاب جماعيّ في: نقد أفكار وأطروحة المستشرق الألماني تيودور نولدكه في كتابه (تاريخ القرآن).

لقد اعتمدنا في اختيار عناوين الموضوعات البحثية في هذا المشروع، على ضوء منهجية نولدكه نفسه في كتاب (تاريخ القرآن)؛ وذلك بهدف إنجاز دراساتٍ بحثيةٍ نقديةٍ تغطّي الموضوعات والأفكار المفصلية التي جاءت في هذا الكتاب.

هذا بالإضافة إلى أن كتاب «تاريخ القرآن» لنولدكه من أوسع ما صدر من كتب حول القرآن في القرن العشرين باللغة الألمانية، وقد تعامل نولدكه وطلابه مع القرآن كنصّ وضعه النبيّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) نتيجة إلهام، متفاعلاً مع الأحداث والتطورات الدينية والاجتماعية والسياسية التي واجهها خلال سنين. حيث يتبنّى نولدكه في الجزء الأول التقسيم المعهود للقرآن إلى مكّي ومدنيّ، لكنّه يوزع السور المكيّة على فترات ثلاث، بعد أن قدّم فهمه وتفسيره للوحي ولمصدر علم النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). وعالج في الجزء الثاني من الكتاب مسألة جمع القرآن الكريم، معتمداً على الروايات المتوارثة، مقارنةً بعضها ببعض الآخر، ومستخلصاً منها النتائج...، بينما يعالج في الجزء الأخير تاريخ نصّ القرآن، مناقشاً أهم خصائص الرسم في مصحف عثمان، ومقارناً إياه بصيغ وقراءات غير عثمانية.

يتضمّن الجزء (الأول) من كتاب بحوث وقراءات نقدية في كتاب (تاريخ القرآن) لتيودور نولدكه ثلاثة فصول؛ تناول الفصل الأول إطلاقةً على الاستشراق الألمانيّ ودور المدرسة الاستشراقية الألمانية في الدراسات القرآنية، مع تعريف بكتاب تاريخ القرآن. وتناول الفصل الثاني قراءةً نقديةً لأطروحة نولدكه حول الوحي، بينما تعرّضنا في الفصل الثالث لمصادر تعليم النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بحسب استعمال نولدكه في كتابه.

ويتضمّن الجزء الثاني ثلاثة فصول؛ تناول الفصل الأول بعض مواضيع علوم القرآن التي تضمّنها كتاب «تاريخ القرآن»، من قبيل القراء والقراءات والإعجاز القرآني. وتناول الفصل الثاني قراءة تفصيلية في رسم القرآن سلّط الضوء على أغلب طروحات نولدكه حول رسم القرآن. وتعرّض الفصل الثالث لمجموعة من الموضوعات عالجت بعض آراء نولدكه في كتابه.

## دليل روتليدج للقرآن

The Routledge Companion to the Qur'an<sup>(1)</sup>

	<p>تحرير:</p> <p>- جورج آرشر، أستاذ مساعد في الدراسات الدينية بجامعة ولاية أيوا في أميس بولاية أيوا.</p> <p>- ماريام. دكاكي أستاذ مشارك في الدراسات الدينية بجامعة جورج ميسون في فيرفاكس بولاية فيرجينيا.</p> <p>- دانيال إيه ماديجان أستاذ مشارك في جامعة جورج تاون، واشنطن العاصمة.</p>
الانجليزية	لغة الكتاب
٥٢٨	عدد الصفحات
٢٠٢٢	تاريخ النشر
روتليدج	دار النشر

يقدم دليل روتليدج للقرآن نظرةً عامّةً مثيرةً للإعجاب وشاملةً للنصوص التكوينية للإسلام، بما في ذلك عدد كبير من المناهج العلمية للقرآن، يقدمها مجموعة من الباحثين المتخصصين. فإنّ الأربعين فصلاً في هذا المجلد تمثل أحدث كلمة عن الفهم الأكاديمي للنصوص الإسلامية.

يتمّ الحديث عن القرآن في العلم عبر التخصصات، إنه القلب النابض لمجتمع المؤمنين الحي، وإنّه عمل راق وأساس للفن والثقافة. ويعدّ القرآن قطعةً أثريةً تاريخيةً بالغة الأهمية؛ وهو ناجٍ غامض من العالم المتأخر الناطق بالعربية. يرافق هذا الكتاب القارئ إلى العوالم العديدة التي يعيش فيها القرآن، من أماكنه القديمة، إلى الدراما الداخلية، وعبر ١٤٠٠ عام من النقاش والجدال حول معناه.

(1) - <https://www.routledge.com/The-Routledge-Companion-to-the-Quran/Archer-Dakake-Madigan/p/book/9780415709507>

يمثل الجمع بين المناهج المتنوعة للقرآن معاً في مجلد واحد، دليل روتليدج للقرآن، حيوية مجال الدراسات القرآنية اليوم. يعتبر هذا الكتاب قراءةً أساسيةً للطلاب والباحثين في الدراسات الدينية والدراسات الإسلامية. سيكون أيضاً مفيداً جداً لأولئك في المجالات ذات الصلة، مثل دراسات المنطقة وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا والتاريخ.

## المحتوى:

مقدمة المحررين: عوالم القرآن الثلاثة، دانيال ماديجان وماريا دكاكي وجورج آرشر

### الجزء الأول: العالم قبل القرآن

١. العصور القديمة المتأخرة والوسط الديني لأصول القرآن، سيدني جريفيث
٢. الجزيرة العربية: مهياةً لنبي جديد، جوردون نيوباي
٣. مكة والمدينة: تاريخ القرآن الكريم وجغرافيته، ماريا دكاكي

### الجزء الثاني: عالم القرآن

٤. الله: ذو الأسماء الكثيرة في القرآن، تيم وينتر
٥. الإنسانية في عهد الله، جوزيف لومبارد
٦. القرآن وعلم الأمور الأخيرة، محمد رستم
٧. إبراهيم وعائلته، حلا عطا الله وجورج آرشر
٨. أنبياء الكتاب المقدس: موسى ويوسف ويونان وأيوب، روبرتو توتولي، ترجمة جيسون فيله
٩. يوحنا وعيسى ومريم في القرآن، جورج آرشر
١٠. محمد في القرآن، جوزيف لومبارد
١١. المستحق الثناء،، فريال سالم
١٢. أهل الكتاب، مايكل بريجيل
١٣. خلق القرآن: قراءات بشرية وإمكانات مركزية، سارة طليلي
١٤. الجن في القرآن، علي أولومي

١٥. الأسلوب في القرآن، ديفين جيه ستوارت  
 ١٦. هيكل القرآن وتنظيمه، نيفين رضا  
 ١٧. كيريجمنا القرآنية: ملحمة، نهاية العالم، تود لوسون  
 ١٨. المجاز والرمز والمثال في القرآن، كانر داجلي  
 ١٩. العلاقة بين الشفهي والمكتوب، لورين أوزبورن

### الجزء الثالث: العالم أمام القرآن

٢٠. أسبابُ النزولِ: مناسبات الوحي، أحمد رجب  
 ٢١. المفسرون الأوائل للقرآن، ستيفن بيرج  
 ٢٢. فخر الدين الرازي والتفسير الكبير للقرآن، ميشيل لاغارد  
 ٢٣. تفسير ابن كثير: نافذة على إسلام العصور الوسطى ودليل لتطور الأرثوذكسية الإسلامية الحديثة، يونس يوسف ميرزا  
 ٢٤. التطور التكويني للتفسير القرآني الشيعي، ماريا دفاكي  
 ٢٥. الملاحظات المنهجية للعلامة الطباطبائي في تفسيره للقرآن الكريم: الميزان، عبد العزيز ساشدينا  
 ٢٦. القرآن في فكر ابن عربي، وليم شيتيك  
 ٢٧. القراءات الصوفية للقرآن، هواري رمزي طالب  
 ٢٨. المداخل الشيعية الإسماعيلية للقرآن: من الوحي إلى التفسير، خليل عندي.  
 ٢٩. القراءات النسائية المعاصرة للقرآن، هادية مبارك  
 ٣٠. الحرب والسلام في القرآن، رومي أحمد  
 ٣١. محمد عبده وسيد قطب، ماسيمو كامبانييني  
 ٣٢. قراءات القرآن من خارج التقليد، عمران البدوي



٣٣. الترجمات، جوانا بينك

٣٤. القرآن والثقافة المادية، ترافيس زاده

٣٥. القرآن والإنترنت، جاري ر. بونت

٣٦. القرآن في القداس المعاصر والثقافة الشعبية، ن. أحمد منصور

٣٧. القرآن والكلام، ديفيد توماس

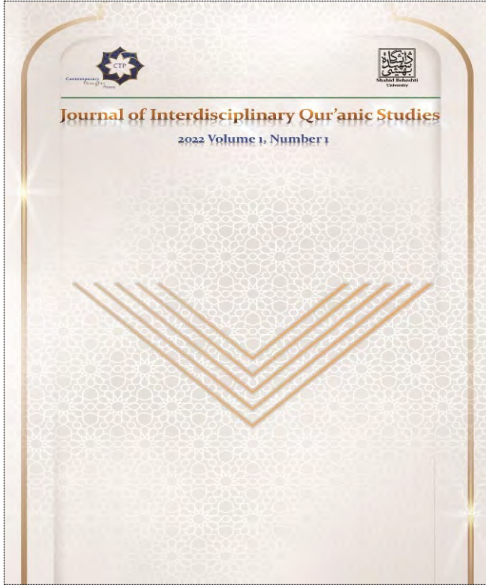
٣٨. أثر القرآن على الفلسفة الإسلامية، غلام رضا عافاني

٣٩. اللاهوت السياسي والقرآن، بول ل. هيك

٤٠. القرآن والعلم والطب، إيلين فان دالين



## مجلة الدراسات القرآنية المتعددة التخصصات Journal of Interdisciplinary Quranic Studies



صدر العدد الأول من مجلة الدراسات القرآنية متعددة التخصصات (JIQS) في ١ نوفمبر ٢٠٢٢، وهي مجلة ثنائية اللغة (الفارسية والانجليزية)، ومراجعة من قبل الأقران، ينشرها معهد أبحاث الدراسات القرآنية متعدد التخصصات، جامعة شهيد بهشتي بالتعاون مع مطبعة الأفكار المعاصرة في لندن.

تهدف هذه المجلة إلى تعزيز الدراسات متعددة التخصصات للقرآن التي يتم إجراؤها باستخدام مجموعة واسعة من الأساليب العلمية وتوفير منصة متعددة التخصصات للبحوث النقدية والمبتكرة والعلمية.

تستقبل المجلة جميع جوانب الدراسات القرآنية المرتبطة بمجالات العلوم والإنسانيات المختلفة، مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، واللغويات، والإدارة، والأدب، وعلم الآثار، والاقتصاد، والأخلاق، والفلسفة، والقانون، والسياسة، والتاريخ، والفيزياء، وعلم الأحياء، والجيولوجيا، وعلم الفلك والأرصاد الجوية، والعلوم الطبية، والهندسة وعلوم الكمبيوتر. علاوة على ذلك، تركز المجلة بشكل خاص على مجال الذكاء الاصطناعي، وخاصة التنقيب الحاسوبي في القرآن.

اشتمل العدد الأول على اثنتي عشرة مقالة، نعرض ملخصاتها فيما يلي:

### المقالة الأولى: تقديم طريقة أصلية في تقويم الإعجاز العلمي للقرآن

تأليف: علي رضا طالب بور، فرزانه روحاني مشهدي، مصطفى مرادي

الملخص: إن إثبات الطبيعة الإعجازية للقرآن كإحدى طرق الإيمان بالقرآن كنص إلهي قد جذب انتباه الباحثين في القرآن؛ ومع ذلك، فإن الجهود المنشورة حول هذا الموضوع تواجه العديد من التحديات المنهجية. يحاول هذا البحث تقديم طريقة جديدة ومبتكرة مستثناة من تحديات الأساليب الحالية باستخدام بعض التقنيات في العلوم الرياضية والمنطق والإحصاء. تقوم هذه الطريقة العلمية القائمة على دراسة الحالة بتقييم المشخصات الفعالة في التعرف على الإعجاز العلمي لحالة واحدة. وبناءً عليه،

فيمت احتساب نسبة اليقين في كل حالة ومن ثم يتم الجمع بين تقديرات حالات الإعجاز العلمي المختلفة لحساب درجة اليقين من الطبيعة الإلهية للكتاب بناءً على تلك النتائج. ميزة هذه الطريقة هي أنها غير دينية، ومدفوعة بالبيانات، وكمية، وقابلة للتطبيق على جميع النصوص، وقابلة للتعميم على المحتوى بأكمله.

## المقالة الثانية: التفسير العلمي للبرد على أساس الآية 43 من سورة النور من القرآن الكريم

تأليف: غلام رضا باراتي، وفهيمه بايمارد

الملخص: البرد عبارة عن أمطار تنزل من الغلاف الجوي بألية معقدة. كان الإغريق من بين رواد المعرفة في العصور القديمة وأطلقوا على «البرد» اسم «المطر المتجمد» (أناكسيماندر) و«التجميد الفوري للماء والرطوبة» (أرسطو). هذان المعنيان لا يتفقان مع الحقائق العلمية الحالية. القرآن الكريم هو النص الأكثر أصالة لتشجيع المؤمنين المسلمين على التفكير في الخلق وتقوية إيمانهم بالقدرة الأبدية للخالق. على سبيل المثال، تم التعبير عن آية سقوط البرد في الآية (س ٢٤: ٤٣) بإشارات محددة وتدرجية. في هذا البحث، أولاً، تم الحصول على تفسيرات مختلفة لهذه الآية من مصادر تفسيرية صحيحة، ثم تم استخلاص النتائج العلمية لعلماء الأرصاد الجوية وعلماء المناخ على البرد من النصوص العلمية المرجعية في علوم الغلاف الجوي. في المرحلة الثالثة وبالاعتماد على المنهج المقارن، تم وضع القواعد العلمية بجانب التفسيرات لاختبار حداثة ودرجة التلميحات لهذه الآية. وجدنا أنّ مراحل سقوط البرد تضمنت: «ارتفاع بخار الماء غير المرئي من البحر»، «تصاعد بخار الماء إلى الغلاف الجوي»، «الوصول إلى مرحلة التكثف»، «تكون السحب»، «تقارب التيارات الصاعدة»، «تكون سحابة الركاب»، «نمو أحجار البرد أثناء الصعود والنزول المتتاليين عن طريق امتصاص وتجميد إبر الجليد»، وأخيراً سقوطها على الأرض. أما خطوات القرآن الكريم فقد وردت في الآية (س ٢٤: ٤٣) بالترتيب التالي: «الغيوم تتحرك ببطء»، «تقارب الغيوم»، «تراكم السحب»، «تشكل الغيوم الشبيهة بالجبال»، و«تساقط البرد من الغيوم». كما أظهرت النتائج أنّ تشبيه السحابة التراكمية في الآية (س ٢٤: ٤٣) بـ «الجبل» لها أربع جوانب كانت خارجة عن إدراك الناس وقت نزول القرآن. أما في الوقت الحاضر، تُعرف هذه الميزات عبر أجهزة الأرصاد الجوية الثابتة والأقمار الصناعية...

## المقالة الثالثة: تكوين الكون من وجهة نظر القرآن والعلم

تأليف: حسين شجاعى، بحارة مظاهري طهراني

الملخص: في مسألة تكوين الكون، يذكر القرآن الكريم ظواهر مختلفة يلعب كل منها دوراً خاصاً في تطور الكون. في هذه المقالة نصف ظاهرتين سماويتين تمت مناقشتهما في الآيات (س ٢١: ٣٠) و(س ٤١: ١١)، ونقوم بتقييم إمكانية مطابقة هاتين الآيتين بالنتائج العلمية الجديدة. نهجنا في هذه الدراسة هو

أننا نفحص أولاً المعاني المعقولة للآيات من خلال التحليل المعجمي والصرفي والنحوي والتفسري. ثم نقترح الظواهر العلمية الممكنة المتوافقة مع معاني الآية المحققة ونقيّم مطابقتها. تظهر نتائج هذه الدراسة أن إشارة القرآن إلى الظاهرتين، أي «تلاقي وانفصال السماء والأرض» و«تشكل السماء من الدخان»، يمكن أن تتوافق مع الظواهر العلمية: الانفجار العظيم، وتشكيل النظام الشمسي وتكوين الأرض والغلاف الجوي.

## المقالة الرابعة: قراءة تطورية في خلق آدم في القرآن مع التركيز على مفاهيم الخلق والاختيار

تأليف: فرزانه روحاني مشهد و غلام رضا حسن زاده

الملخص: في النقاشات اللاهوتية حول خلق الإنسان ونظرية التطور، تعني «نظرية الخلق» خلق الإنسان من قبل خالق الكون، و«نظرية التطور» تعني الخلق الطبيعي والعادي والتدريجي. في الدورة التطورية لحياة الإنسان يُطرح سؤال ما إذا كان القرآن يرى أيضًا أن خلق الإنسان يتعارض مع نشأته الطبيعية والتطورية. تُظهر هذه الدراسة أن المفاهيم القرآنية للخلق (الخلق) والاختيار (الاصطفاء) القائمة على التحليل السياقي لهذه المفردات تسمح بقراءة تطورية للخلق البشري. الخلق يعني ظهور الظواهر في عملية طبيعية، تستغرق وقتًا طويلاً، خطوة بخطوة مع تدخل القوانين الطبيعية المدعومة بأمر من الله. معنى وجود الأمر الإلهي في جميع مراحل الخلق هو وعي جميع الأشياء ومكوناتها التي تكون فعالة في عملية تكوين العضو مع عوامل أخرى. أيضًا، يشير مفهوم اختيار آدم إلى أن آدم قد اختير من بين معاصريه كأول إنسان حديث بسبب تفوقه الجسدي والعقلي، وأن عملية خلقه لم تكن دفعة واحدة، أي غير طبيعية وغير مرتبطة بالأجيال السابقة.

## المقالة الخامسة: لماذا لا يمكن اختراق سدّ ذي القرنين؟ دراسة كيميائية وفيزيائية

تأليف: علي مقدسي

من خلال تطوير القدرات العلمية البشرية، تم التعرف على المزيد من جوانب الإعجاز وعجائب القرآن. وبذكر قصة ذي القرنين وبناء السدّ، أشارت الآيات (س ١٨: ٨٣-٩٨) إلى بعض الجوانب العلمية القيمة في الكيمياء والفيزياء وعلم المعادن. تكشف التعليمات الخاصة بالهيكل عن عملية غير عرضية، بسبب الخصائص الفيزيائية والكيميائية والمعدنية الدقيقة المتوقعة. فعلى الرغم من أن القرآن كتاب هداية، إلا أنه يورد بعض القضايا العلمية الأصلية، مثل قصة ذي القرنين. لم تكن هذه معروفة في عصر الوحي، ولكن بعد التقدم في العلم تم إثبات حقيقة القضايا المدروسة. ومع ذلك، بسبب التعليمات الواضحة والتنبيه الدقيق للخصائص، من الممكن استخدام الآيات كفكرة ممتازة للتقدم العلمي، بدلاً من مجرد الإبلاغ عن الأحداث.



## المقالة السادسة: إعادة تفسير «الظلمات الثلاث» في الآية 6 من سورة الزمر على ضوء مقومات الإعجاز العلمي للقرآن

تأليف: محمد رضا بشاراتي وزهرة بشاراتي

الملخص: الظلمات الثلاث هي من الأمور التي اهتم بها المنهج التجريبي في تفسير القرآن خاصة في الآية (س ٣٩: ٦). لقد فسروا هذا المزيج على أنه ثلاثة من الظلمات للبطن والرحم والمشيمة. كما تم طرح رأي من قبل المعاصرين، حيث يعتبرونها الفراغات بين البطن والرحم، ولحم الرحم والسلى، والسلى والجنين، واعتبروا هذا التفسير مثلاً على الإعجاز العلمي في القرآن. في غضون ذلك، يمكن اتباع نهج آخر يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ومع التركيز على نهج متعدد التخصصات، يتم من خلاله فحص ما هي «الظلمات الثلاث»...

## المقالة السابعة: العلاقة بين لغة القرآن والعلم

تأليف: قاسم درزي

الملخص: تحتاج الدراسة متعددة التخصصات الحقيقية إلى المعرفة والإتقان في ثلاثة مستويات من المتطلبات المعرفية والمنهجية واللغوية. المستوى اللغوي هو أحد أهم المستويات الأساسية في العلوم، والتي يجب مراعاتها في التواصل متعدد التخصصات. ينظر الباحثون حتى الآن في مقاربتين رئيسيتين حول لغة القرآن: الفلسفية التراثية والنصية. يهتم الباحثون المسلمون بالمنهج الأول، وكثيراً ما يحيد المستشرقون عنه. على الرغم من أن العلاقة بين لغة القرآن ولغة العلم بالنهج النصي لا تؤخذ في الحسبان بشكل متكرر. مع الأخذ في الاعتبار المنهج المذكور في هذا المقال، يدرس المؤلف الفروق بين لغة القرآن ولغة العلم ويصنفها إلى خمس فئات: ١. استخدام الغموض والمغالطات اللغوية. ٢. استخدام القياس والاستعارة والكناية. ٣. الشمولية وتعدد المعاني. ٤. تطبيق لغة الخطاب والحوار. ٥. تطبيق التعقيد اللفظي. يختلف استخدام هذه السمات اللغوية الخمس للقرآن إلى حد كبير عن استخدامها في العلم. وهو بذلك يتسبب في تعقيد العلاقة بين القرآن والإنسانية من جهة والعلوم التجريبية من جهة أخرى.

## المقالة الثامنة: التحقيق في قصة طوفان نوح من خلال الآيات القرآنية والبحوث الأثرية

تأليف: مزغان كانمورادي ونرجس توكلي محمدي

الملخص: يُشير أحد معاني كلمة «آية» في السياق القرآني إلى الإشارة، وهي معجزة إلهية كما تشهد على ذلك الآية (س ٥٤: ١٥): «وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ تُشِيرُ الْآيَةَ إِلَىٰ قِصَّةِ سَفِينَةِ نُوحٍ وَعِقَابِ أُمَّتِهِ، وَالتِّي

يتم تقديمها كعلامة للأجيال القادمة. هناك وجهات نظر مختلفة بين المفسرين حول الإشارة إلى الضمير في الآية، اعتماداً على سلفه، يمكن اعتبار الآية واحدة من الآيات التي تعبر عن المعجزات الإلهية. تحاول الدراسة الحالية التحقق من الآية المذكورة أعلاه وأوجهها الإعجازية من خلال منهج متعدد التخصصات بين القرآن وعلم الآثار. بناءً على الدراسات التي تم إجراؤها، تشير كلمة «آية» إلى سفينة نوح أو ظاهرة الطوفان وإنقاذ عدد قليل من أمته الذين هم الناجون الوحيدون من الجنس البشري. بالنظر إلى الدراسات الأثرية، لا يوجد دليل معين حتى الآن لتأكيد بقايا سفينة نوح، وبالتالي لا يمكن اعتبار الآية بمثابة معجزة علمية. ونتيجة لذلك، فإن الجانب الإعجازي في الآية يدل على التنبيه على الغيب الذي تم التحقق منه في الآية (س ١١: ٤٩).

## المقالة التاسعة: التصور المجازي في الأجزاء الإحدى عشر الأخيرة من القرآن الكريم: شرح معرفي وثقافي

تأليف: علي طالبني أنفاري ومهيناز ميردهغان فراشه

الملخص: تم إجراء البحث الدلالي الحالي من أجل تقديم تفسير معرفي وثقافي للاستعارات المفاهيمية في الأجزاء من ٢٠ إلى ٣٠ من القرآن الكريم. استخراج «أنواع الاستعارات المفاهيمية» وتحديد «الاستعارات عالية التردد» و«مجالات المصدر» و«المجالات المستهدفة» هي عملية إجراء بحث باستخدام نظرية الاستعارة المفاهيمية. يشير تنوع مفاهيم «الهدف» والتكرار الوظيفي لمفاهيم «المصدر» إلى المفاهيم المقصودة في القرآن الكريم من خلال التصور المجازي. توفر هذه الدراسة أساساً لمزيد من الفهم لوجهة النظر العالمية المقدمة في القرآن الكريم وإمكانية تحديد الأنماط السلوكية للدين من خلال تحديد الاستعارات. تمثل نتائج الدراسة الحالية تصنيفاً سبعينياً للاستعارات في «مجال المصدر التجريبي»، الذي يحتوي على: «الحياة الاجتماعية»، «احتياجات الجسم ونشاطه»، مخططات الصور (القائمة على المخطط)، «عناصر من الطبيعة و«الشخصية» و«أجزاء الجسم» و«الاستعارات القائمة على التشابه»؛ من بينها، توجد أعلى نسبة من التصور المجازي في مجال المصدر في «الحياة الاجتماعية» وأقلها في مجال «الشخص». بالنظر إلى حقيقة أن معظم المعرفة البشرية تدور حول عناصر ومجالات «اجتماعية». الحياة، لقد لعبت المصادر القرآنية في هذا المجال دوراً رئيسياً في تجريد المفاهيم الثقافية والعقائدية للدين وتنظيم التجارب الدينية الإسلامية باستخدام مصادر هذا المجال، وقد تم استخدامها كنماذج عرفية (تقليدية) وعملية. وبناءً على ذلك، تؤدي الاستعارات القرآنية إلى تكوين أنماط ثقافية ومعرفية، ويوجه «نظام العقيدة التوحيدية» (القرآني) الخبرات الجسدية البشرية في التصور المجازي، ويمكن اعتبار هذه «النظرة القرآنية للعالم» نظرة إسلامية. النموذج الثقافي والمعرفي في المخطط المجازي القرآني.

## المقالة العاشرة: سلطة الفكر ووظيفته من منظور القرآن الكريم

تأليف: مجيد معارف

الملخص: يقدم القرآن الكريم مفهوم العقل كأداة للتفكير والتعرف على الحقائق، في عدة آيات بتعابير مختلفة، ويصرّ على الإنسان تفعيل عقله. من أجل إيصال هذه القضية بدقة وعمق إلى الجمهور، استخدم القرآن العديد من المفاهيم المترادفة والقريبة من العقل، مثل التفكير، القلب، اللب، النهى (الفهم)، والحجر (الدليل)، والحلم (السبب)، والفقه (الإدراك). لقد تأكّدت سلطة العقل في التعرف على الحقائق في القرآن والتقاليد الإسلامية. من أهم الموضوعات التي يجب أن يحددها العقل هو مجال المعتقدات واللاهوت، مما يؤدي أيضاً إلى إدراك الرسالة النبوية والآخرة. قضية أخرى يدركها العقل هي مجال التعرف على الفضائل الأخلاقية. حسب العديد من الآيات والنصوص، يمكن للعقل البشري أن يميّز الخير والشر، بغض النظر عن التعاليم الدينية، رغم أن بعض الطوائف الإسلامية لا تؤمن بذلك. يمكن القول إن قوة العقل في الإنسان مثل النبي الداخلي الذي يتمتع بالسلطة ويتفق مع هدى الأنبياء. وهكذا، من وجهة نظر القرآن، فإن مجال العقل في معرفة الحقائق هو نطاق واسع يشمل مواضيع مختلفة مثل اللاهوت والأنطولوجيا والأثروبولوجيا والأخلاق.

## المقالة الحادية عشر: إعادة التفكير في فعل «فَرَضَ» استفسار عن التفسيرات المبكرة ومدى صلتها بالسياق

تأليف: أحمد بكتاشي

الملخص: بعض التعليقات التفسيرية المروية عن العلماء الأوائل لا تتعلق بالسياق القرآني، ولا بالأدلة المعجمية واللغوية. كفعل «فَرَضَ»، يمكن ملاحظة عدم الصلة بهذا الفعل في الآية (س ٢٤: ١)، وكذلك الآية (س ٢٨: ٨٥). فيما يتعلق بالمنهجية، استخدم هذا البحث كلاً من الاستفسارات المعجمية واللغوية التقليدية. وكانت نتيجة البحث أن الآيتين تتحدثان عن فلسفة نزول السور القرآنية تدريجياً في أجزاء منفصلة تتناسب مع المناسبات الاجتماعية وتحديات العصر النبوي.

## المقالة الثانية عشر: الروحية الشاملة في فلسفة العقل والفلسفة المتعالية والقرآن

تأليف: محمد سادات منصوري

الملخص: يدعي الملا صدرا أنّ كل الأشياء تتمتع بنوع من الذكاء والفهم. وإن العديد من آيات القرآن الكريم تؤكد صراحةً أو ضمناً وجود الفهم والذكاء في كلّ شيء. في هذا المقال، يشرح المؤلف ثلاث قضايا (الروحانية الشاملة، وجهة نظر الملا صدرا، والآيات ذات الصلة من القرآن الكريم)، ويوضح أن رأي الملا صدرا وأقواله القرآنية متوافقة على الأقل مع بعض ما جاءت به فلسفة الروحية الشاملة.

## إصدار مجلة جديدة: قرآنيات

Un nouvelle revue: Qur'anYet / قرآنيات (Journal of Quranic Studies and Paleo-Islam)<sup>(1)</sup>



قرّرت جمعية فواصل للدراسات الفكرية والاجتماعية (٢) إنشاء مجلة إلكترونية «قرآنيات» (مجلة للدراسات القرآنية والإسلام القديم)، وقد تمّ الإعلان على هذه الخطوة بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠٢٢. وتهدف هذه المجلة لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- العمل على إيجاد منصة علمية في المجال العربي الإسلامي لمعالجة المسائل المتعلقة بالدراسات القرآنية والإسلام القديم وفق المتطلبات العلمية والمنهجية التي يعتمدها معظم الباحثين في هذه المجالات.

- إيجاد إطار يفضي إلى نقاش مثمر بين الأكاديميين من مختلف التوجهات من أجل «التفكير معاً» في القضايا المتعلقة بالظاهرة القرآنية والإسلام القديم.

- تحديد نقاط التفاعل والتقاطعات بين الدراسات المتعلقة بالقرآن وبدايات الإسلام.

- تحليل القبول في عوالم الإسلام للدراسات التي أجريت في فضاءات غير المسلمين حول الحقائق القرآنية والإسلامية.

ولتحقيق هذه الأهداف تهتمّ المجلة بأربعة أشكال من المساهمات، تخضع جميعها للتقييم العلمي:

## مقالات.

ترجمات من / إلى العربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية.

(1)- <https://www.mehdi-azaiez.org/Un-nouvelle-revue-Qur-anYet>

(٢)- هي جمعية فكرية ثقافية تأسست سنة ٢٠١٦ وفق قانون الجمعيات التونسية، وتمّ الإعلان عن تأسيسها بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية بتاريخ ٢٣ أبريل ٢٠١٦ / عدد ٤٩.



## عرض الكتب.

مراجعات لأحدث الإصدارات في مجال دراسات القرآن والإسلام القديم.  
لغات العمل: العربية، الفرنسية، الإنجليزية، والألمانية (بشكل استثنائي).

## لجنة التحرير:

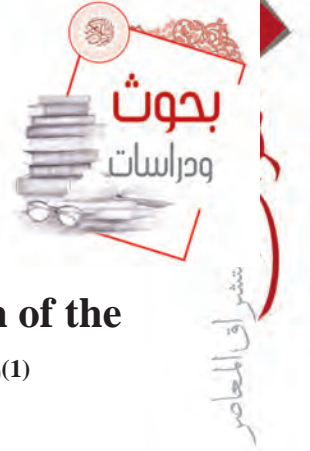
- رئيس التحرير: نادر الحمامي
- نائب رئيس التحرير: نديم بن إبراهيم
- التصميم والنشر الإلكتروني: عمر الذيب - نسرين موالحي
- المراسلات والتواصل: أروى العقربي

## اللجنة العلميّة:

- أفون دومينيكا، مدير الدراسات في المدرسة التطبيقية للدراسات العليا (EPHE - V) قسم «العلوم الدينية».
- عزيز مهدي، جامعة كاليفورنيا لوفان، بلجيكا.
- العظمة عزيز، جامعة أوروبا الوسطى فيينا.
- بن عبد الجليل منصف، جامعة سوسة.
- الشرفي عبد المجيد، رئيس الأكاديمية التونسية للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة.
- داي غليوم، جامعة بروكسل الحرة.
- الهالالي أسماء، جامعة ليل.
- جمال بيسم، جامعة صفاقس.
- مارتن فيليب، جامعة ليون ٢.
- ماركس مايكل، كوربوس كورانيكوم، برلين.
- المسكيني فتحي، جامعة تونس المنار.
- نصيري محمد عربي، جامعة باريس نانثير.
- أوزسوي عمر، فرانكفورت.
- تولان جون، جامعة نانت، أستاذ التاريخ وعضو في AcademiaEuropæa، ومدير مشروع ERC «القرآن الأوروبي» (EuQu).

# إعادة النظر في معنى الحفظ الإلهي للقرآن: مع مراجع خاصة للآية ١٥ من سورة الحجر

## Revisiting the Meaning of the Divine Preservation of the Qur'an: With Special References to Verse 15:9<sup>(1)</sup>



في العدد ١٣ (١١) ٢٠٢٢ من مجلّة الأديان صدر مقال تحت عنوان «إعادة النظر في معنى الحفظ الإلهي للقرآن: مع مراجع خاصة للآية ١٥ من سورة الحجر» للباحث اسماعيل البيرق، وتمّ نشره إلكترونياً على موقع المجلّة بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٤، وفيه يناقش الباحث موضوع حفظ القرآن الكريم من التحريف من قبل الله عز وجل، حيث تمركز البحث حول الآية ١٥ من سورة الحجر.

### الملخص:

يناقش هذا المقال موضوع الحفظ الإلهي للقرآن في سياق تفسير الآية ٩ من سورة الحجر: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ». وكنقطة أولى يفحص المقال بإيجاز تصوّرات المسلمين وغير المسلمين فيما يتعلق بالنقل الأصيل للقرآن. ومن ثمّ يطرح المقال سؤالاً على بعض الباحثين الغربيين، الذين يشكّون في مناهج المسلمين لتأريخ القرآن والجدل الحاصل حول ذلك، والتصور الإسلامي الذي يصرّ على فكرة الحفظ الإلهي للقرآن في المعنى الضيق للآية مع ردود الفعل العقائدية والاعتدالية. بعد ذلك، يقع تحليل تفسيرات الآية

(1) - <https://www.mdpi.com/20771064/11/13/1444/-htm>

ترتيباً زمنياً من الجوانب اللغوية والتاريخية واللاهوتية والاجتماعية للتفسيرات من الفترة الكلاسيكية إلى العصر الحديث. تتمحور الحجّة الرئيسة في هذا المقال حول الآية ٩ من سورة الحجر، والتي، في رأي الباحث، تتعامل مع المسار الأوّل للوحي القرآني من الله إلى النبي عبر الملاك جبرائيل، والحفظ الكامل للنبي له مع صحته، ثم دور الصحابة. العمليات التالية لعصر النبي (تطورات ما بعد النبوة في نقل الوحي) تُركت لبصيرة الأمة. حيث إنّ العملية الرأسيّة هي نزول الوحي من السماء إلى الأرض وهي مضمونة من الله، وأما العملية الأفقية (من الصحابة إلى الجيل التالي وما إلى ذلك) متروكة للمجتمع المسلم. إنّ نفس النصّ القرآني للسنة والشيعه والإباضيين وغيرهم، من شمال كازاخستان إلى غرب إفريقيا، ومن آسيا والمحيط الهادئ إلى البلقان، هو أوضح دليل على أنّ المسلمين يحفظون الكتاب الموكول إليهم، وأنّ فهمهم للتوحيد وإيمانهم بالقرآن يتمثل في إجماعهم على مصحف واحد.

وتوزّع المقال على النحو الآتي:

- مقدمة

- تحليل الآية

- فهم الآية في فترة ما بعد الرازي

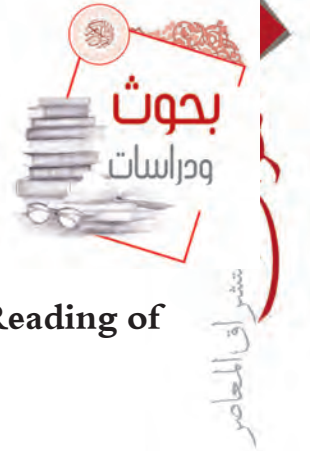
- تقويم الحفظ الإلهي للقرآن في العصر الحديث

- تحليل البيئات القرآنية

- ملاحظات ختامية

# الحداثة وأثرها على العالم الإسلامي والخصائص العامة لإعادة قراءة القرآن من قبل الإصلاحيين في القرن العشرين

Modernity, Its Impact on Muslim World and General Characteristics of 19-20th-Century Revivalist-Reformists' Re-Reading of the Qur'an<sup>(1)</sup>



في العدد ١٣ (٥) ٢٠٢٢ من مجلّة الأديان صدر مقال تحت عنوان «الحداثة وأثرها على العالم الإسلامي والخصائص العامة لإعادة قراءة القرآن من قبل الإصلاحيين في القرن العشرين» للباحث إسماعيل البيرق (٢)، وتمّ نشره إلكترونياً على موقع المجلّة بتاريخ ٢٠٢٢/٠٥/٠٧، وفيه يعرض الباحث للحركة الإصلاحية التي شهدتها الأمة الإسلامية خاصّة تلك التي انعكست على الدراسات القرآنية.

ملخص المقال: كان القرنان التاسع عشر والعشرين فترات تغيير وتحولٍ عظيمين للعالم الإسلامي. لقد شغلت مصطلحات إنقاذ الأمة -التي أصبحت أكثر تخلفاً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً ضد الغرب، مثل الإحياء والتجديد والإصلاح وإعادة الإعمار- جميع المثقفين والعلماء تقريباً. تم اقتراح العديد من الصفات حول هذا الموضوع، وترتبط أكثر الأمثلة وضوحاً بشكل أساسي بالمناهج الجديدة للقرآن وتفسيره. يتناول هذا المقال الابتكارات التي طرحها القادة الإصلاحيون في مناطق جغرافية إسلامية مختلفة فيما يتعلق بتفسير القرآن تحت تأثير الحداثة. نرى أنّ هذه المقاربات، التي تستند أساساً إلى افتراض عدم ملاءمة الأساليب

(1)- <https://www.mdpi.com/2077424/5/13/1444-/htm>

(٢)- كلية اللاهوت والفلسفة، جامعة أستراليا الكاثوليكية.



والتفاهمات الكلاسيكية، تفتح على الأسئلة والمناقشات للعديد من الأدوات التأويلية التي أصبحت راسخة في الفترة الكلاسيكية، بل وتجادل بأنها غير ضرورية الآن. على عكس التفسير القرآني الكلاسيكي، فإن الاقتراحات الإصلاحية التي تركز على التجديد لتفسيرات القرآن الحديثة متعددة الألحان، والانعكاسات اللاهوتية لهذه الاقتراحات، والأهم من ذلك تأثيرها (أو عدم فعاليتها) على المجتمعات الإسلامية هي من بين الموضوعات الرئيسية للمقال. في البداية، أصبح ضغط الحدائثة، الذي لا ينبغي تجاهله في إدراك القرآن وتفسيره، عنصراً لا غنى عنه في مجرى الزمن. هذه الظاهرة الجديدة والظروف المتغيرة أجبرت العديد من المفكرين المسلمين على التنازل عن المبادئ التي أصبحت أعرافاً. كانت النتيجة، بدلاً من الإصلاح الصحي، عبارة عن ابتكارات انتقائية ولم تنقذ اليوم إلا ولم تجد أرضية جادة لنفسها على مستوى القاعدة الشعبية.







## بحوث مجلة البيان لدراسات القرآن والحديث

Al-Bayan: Journal of Qur'an and Hadith Studies<sup>(1)</sup>



صدر المجلد العشرون العدد ٢ من مجلة البيان لدراسات القرآن والحديث في جويلية ٢٠٢٢، وهي مجلة أكاديمية متخصصة في دراسات القرآن والحديث باللغات الانجليزية والعربية والماليزية. وقد تضمّن هذا العدد مجموعة من المقالات حول القرآن والحديث. وفيما يلي نعرض ملخصات المقالات المتخصصة في القرآن الكريم:

### - المقالة الأولى: تكامل مبادئ وقيم الإدارة الإسلامية وفق القرآن والأحاديث النبوية في تعزيز الحوكمة الحلال في ماليزيا

Integration of Islamic Management Principles and Values according to the Qur'an and Hadith in Fostering Halal Governance in Malaysia

تأليف: محمد زين وزالينا زكريا

الملخص: منذ سبعينيات القرن الماضي، تشهد ماليزيا تطوراً وإصلاحاً ممتازاً وسلساً لنظام الحكم الحلال عاماً بعد عام. يؤدّي أصحاب المصلحة في مجال الحلال في الدولة، مثل الوكالات الحكومية والمستهلكين والجهات الفاعلة في الصناعة، أدوارهم بشكل جيد في تنفيذ وتحسين ودعم النظام البيئي الحلال وحوكمة الحلال نحو وضع أفضل. الشكل الحالي للحكم الحلال الماليزي له طبيعة وعناصر الفيدرالية والإدارة العامة للبلاد. ومع ذلك، تسعى هذه الورقة إلى استكشاف مبادئ الإدارة الإسلامية والقيم في القرآن والحديث، والتي يمكن أن تكون جزءاً لا يتجزأ من تعزيز نموذج الحكم الحلال في الأمة. في الاكتشاف، تُجري هذه الدراسة أسلوباً نوعياً من خلال البحث في المكتبات: المقالات، المجالات، الكتب، والمواد الأخرى ذات الصلة، في جمع المراجعة المنهجية لمفاهيم ونظريات الإدارة الإسلامية

(1)- <https://brill.com/view/journals/jqhs/jqhs-overview.xml>

وفقاً للقرآن والحديث. على الجانب المشرق، تعزز مبادئ الإدارة الإسلامية وقيمها استراتيجيات ممتازة تتناسب مع مجال حوكمة الحلال والبيئة. يعتبر تبني مفهوم الإدارة الإسلامية تحولاً صحيحاً في مرأى من تحسين الحوكمة الحلال في ماليزيا للوصول إلى مكانة عالمية مرموقة وأكثر كفاءة في مجال الحلال.

## - المقالة الثانية: مظاهر الأيديولوجيا في ترجمة عناصر غامضة من القرآن لعبدالله بصميه

Ideology Manifestation in the Translation of Ambiguous Items from the Quran by  
Abdullah Basmeih

تأليف: كشف الله عبد القدير وإدريس منصور

الملخص: تفسير يمينان الرحمان (Tafsir Pimpinan Al-Rahman (TPA) هو الترجمة الماليزية الرسمية للقرآن. عملت الحكومة على الترجمة منذ حصول مالايا على الاستقلال. من بين أدوار TPA توحيد المسلمين في هذا البلد مع إيمان واحد حقيقي. لكن القرآن يحتوي على نوعين من المعاني؛ الآيات الواضحة والمباشرة، وكذلك الآيات الغامضة المفتوحة على مختلف التفسيرات القائمة على أيديولوجيات المترجمين. على هذا النحو، يخضع TPA أيضاً لتفسيرات المترجم القائمة على الأيديولوجية. في الوقت نفسه، يتبع المسلمون في ماليزيا رسمياً أهل السنة والجماعة والمدرسة الشافعية عقيدة. لذلك، تتناول هذه المقالة نتائج البحث الذي تم إجراؤه لفحص تأثير أيديولوجيات أهل السنة والجماعة والمدرسة الشافعية على ترجمة TPA للقرآن. تتكون بيانات البحث من متجانسات غامضة تُعرف باسم مشترك. وجد البحث أن ترجمة TPA تتماشى مع عقيدة وممارسة مسلمي الملايو في ماليزيا الذين يتبعون أهل السنة والجماعة والمدرسة الشافعية في العقيدة، من خلال اختيار المعاني المتوافقة مع فكر المدرسة الشافعية. استخدام منهج تفسير المعنى لتجنب تشبيه الله بأي مخلوق. وهذا يتوافق مع سياسة الحكومة الماليزية بشأن الإسلام.

## - المقالة الثالثة: الوسطية في الخطاب القومي عند عبد الهادي عوانج من خلال تفسير القرآن

Abdul Hadi Awang's Moderation of Thought (Wasatiyyah) on Nationhood Discourse  
through the Interpretation of the Quran

تأليف: محمد علي حنفيه ومصطفى بن عبد الله

الملخص: يُعتقد أنّ فكرة الوسطية هي الحلّ لأجل وحدة الشعب. هذا التأكيد على الوسطية مهمّ

جداً في ماليزيا التي تضم سكاناً متعدّدي الأعراق مقارنة بالدول المجاورة الأخرى. مع تنوع الأجناس والثقافات في ماليزيا، يجب أن تتجلى الحياة المتناغمة من خلال عرض منهج الوسطية من النظرة الإسلامية للعالم. وبالتالي، يهدف هذا المقال إلى تقديم أفكار زعيم وعالم ماليزي مؤثر، توان جورو حاجي عبد الهادي أوانج في خطاب القومية في ماليزيا. تستخدم هذه الدراسة طرقاً مختلفة بما في ذلك؛ المنهج الوصفي، وطريقة تحليل المحتوى، وطريقة التحليل الموضوعي التفسيري، وطريقة التحليل المقارن. من أجل الكشف عن أفكاره المعتدلة من وجهة النظر الإسلامية، قام المؤلف بتحليل تفسيره للآيات القرآنية المتعلقة بالأمة. ووجدت الدراسة بشكل ملحوظ أنّ موضوع الخطاب القومي أو القومية التي قدّمها يحترم نظام العقيدة والعدالة الإسلامية والوحدة الوطنية ويتوافق مع القرآن والسنة. ساعد نمط الوسطية الذي تجلّى في تفكيره النظام السياسي في ماليزيا في تعزيز الوحدة الوطنية بين المجتمع التعددي أيضاً.

### - المقالة الرابعة: استعمالُ المشتركِ الحَرْفيِّ في معانيه من خلال القرآن الكريم: حرفُ "اللام" في سورة العنكبوت نموذجاً

The Usage of Common Letters within Its Meanings through al-Quran al-Karim:  
The Letter "al-Lam" in Al-Ankabut Chapter as a Case Study

تأليف: ماهر حسين هزوة ومنصور محمود أبو زينة

الملخص: تناولت الدراسة الاستخدامات العامة لحرف اللام سواء أكانت منفصلة أم مرفقة. وحاولت استحداث أبرز المعاني اللغوية لحرف اللام واستعمالاته في سورة العنكبوت. وسلطت الدراسة الضوء على العلاقة بين الموضوعات التي تم تناولها في السورة ومعاني واستخدامات اللام. وتوصّلت الدراسة في النهاية إلى أنّ المعاني المختلفة للام التي وصلت إلى ٣٠ معنى، ويمكن افتراضها فعلياً ٦ معاني، تظهر جميعها في سورة العنكبوت في ٢٣ آية. وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن استخدام اللام بمعاني مختلفة في وقت واحد ممكن طالما أنّ المعاني لا تتعارض.

## بحوث مجلّة دراسات قرآنيّة Journal of Qur'anic Studies(١)



المجلد ٢٤، العدد ٢



صدر العدد الجديد من مجلّة دراسات قرآنيّة ( Journal of Qur'anic Studies ) المجلد ٢٤، العدد الثاني، سنة ٢٠٢٢، وقد تضمّن مجموعة من الأبحاث والدراسات القرآنيّة، سلّط الضوء على مواضيع مختلفة، وفيما يلي عرض للمقالات الواردة في العدد:

### المقالة الأولى: آخر مصحف للقرآن من الأندلس؟، خوان بابلو أرياس توريس، جامعة مالقا

الملخص: الهدف من هذا البحث هو تقديم وصف أفضل لمخطوط مدرسة غرناطة للدراسات العربيّة، واقترح تاريخ جديد بناء على التحليل المادي للوثيقة التي أجراها سونسوليز غونزاليس (Sonsoles Gonzalez) في عام ٢٠١٤، وتقديم إعادة قراءة وترجمة لبيانات النسخ الخاصة به. وإذا ما تم قبول ما نقرحه هنا، فسيكون هذا آخر مصحف معروف من شبه الجزيرة العربيّة، والذي تم نسخه في أواخر القرن السابع عشر أو أوائل القرن الثامن عشر، في مدينة قرطبة. علاوة على ذلك، فإنّ هذه النسخة هي وريثة لتقليد أندلسيّ يعود إلى الأطروحات النظرية لأبي عمرو عثمان الداني، والتي تم نقلها بأمانة من جيل إلى جيل عبر الفترات الأندلسيّة والمدجنّة والموركيّة، وصولاً إلى فترة هذه المخطوطة. كما يحتوي المخطوط على ملاحظات في الهوامش بأرقام الفصول، وترجمات لاتينية لعناوين السور، والتي تعد دليلاً واضحاً على استخدامها لاحقاً بين الأوساط الفكرية المسيحيّة.

(1)- <https://www.eupublishing.com/doi/full/10.3366/jqs.2022.0510?role=tab>

## المقالة الثانية: مصحف فازا: ثلاثة مصاحف مزخرفة من شرق أفريقيا الساحلية، ذو الفقار أ. هرجي، جامعة يورك

الملخص: تتناول هذه المقالة ثلاث مخطوطات قرآنية مزخرفة تم إنتاجها في شرق إفريقيا الساحلي في النصف الأول من القرن التاسع عشر. توجد اثنتان من المخطوطات حاليًا في مجموعات في عمان والثالثة في مجموعة في زنجبار تنزانيا. يظهر التحليل أن هذه المخطوطات تتكون من ثلاثة أجزاء من أربعة أجزاء من القرآن نسخها عبد الكريم بن عمر النوفلي (ت ١٢٧٤/١٨٥٧) في فازا، وهي بلدة تقع في جزيرة بات في أرخبيل لامو، كينيا. يصف المقال مخطوطات فازا الثلاث، وباستخدام بيانات النسخ ومصادر خارجية، يضع الناسخ والمخطوطات في سياقها التاريخي. يقدم المقال أيضًا ملخصًا للدراسة الأكاديمية المخطوطات القرآنية المزخرفة من شرق إفريقيا الساحلي ويقدم قائمة بهذه المخطوطات.

## المقالة الثالثة: علوم القرآن ونشر منهج جديد: إسهام أنثوي نادر في الدراسات القرآنية، أسماء سعيد، جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس

الملخص: يدرس هذا المقال إسهامات الدكتورة فريدة زمرد، أستاذة علوم القرآن التي ركزت على تطوير المنهج المصطلحي، وهو اتجاه منهجي جديد لدراسة علوم القرآن في المغرب المعاصر. يدعو هذا الاتجاه التجديدي إلى دراسة جديدة للقرآن، وعلى الأخص دراسة المفاهيم الاصطلاحية، تساعد على تفسيرات جديدة للقرآن في ضوء التحديات المعاصرة. ومع أن موضوع المرأة في القرآن قد نمت في السنوات الأخيرة، إلا أنه تركز في أغلبه على التفسير النسوي. ويهدف هذا المقال إلى الإسهام في سد هذا النقص الواضح.

## المقالة الرابعة: إشباع المعنى في النص القرآني دراسة في البنية اللغوية لسورة «الحاقة»، محمد ابراهيم الشافعي، جامعة كفر الشيخ مصر

الملخص: يهدف هذا البحث إلى بيان مصطلح (إشباع المعنى) وعلاقته بدلالة النص اللغوي تطبيقًا على سورة الحاقة في القرآن الكريم، فالقرآن طبقًا للنظرة الإسلامية كلام الله المعجز جاء للبشر جميعًا، لا يختص بأمة معينة، ولا زمان معين، ولا مكان محدد، فهو خطاب ممتد بين الزمان والمكان، وهذا ما يفسر مدى الحيوية الزاخرة النابعة من أسلوبه الخاص وبنية ألفاظه المتفردة في التعبير عن المعنى المراد، فحاول البحث دراسة هذا النوع من الآيات، ووجد أنها آيات تتميز بظاهرة إشباع المعنى في البنية اللغوية لسورة الحاقة، ودور الدلالة اللغوية في هذا الإشباع، وهو ما ظهر جليًا في المستويات اللغوية لهذه السورة الهائلة، التي تناسب موضوعها مع مصطلح إشباع المعنى، حيث تتحدث السورة عن أهوال يوم القيامة.





## الاجتماع السنوي للرابطة الدولية للدراسات القرآنية ( IQSA 2022 ) IQSA Annual Meeting 2022<sup>(1)</sup>



أقامت الرابطة الدولية للدراسات القرآنية (IQSA) اجتماعها السنوي لعام ٢٠٢٢ في الفترة الممتدة من ٥ إلى ٧ سبتمبر ٢٠٢٢، واستضاف الاجتماع مكتبةً ومركز أبحاث جورجيو لا بيرا (باليرمو، إيطاليا). واهتم الاجتماع السنوي لعام ٢٠٢٢ بموضوعات مختلفة حول النص القرآني، شجّع على وجه الخصوص على تقديم محاضرات وعروض من قبل مجموعة من الباحثين المتخصصين.

وقد توزّع برنامج الاجتماع على الشكل الآتي:

الاثنين ٥ سبتمبر ٢٠٢٢

- ملاحظات تمهيدية

- محاضرة رئيسية لروبرتو توتولي (جامعة نابولي لورينتال): الدراسات القرآنية الحديثة: تأليف مناهج الماضي وبناء وجهات نظر جديدة

- محاضرة: السور المدنية: منهج تكاملي

- محاضرة: أنساب ترجمات القرآن

- محاضرة: التسلسل الزمني، الخطي، داخل النص، الأداء، والعمل الأدائي

## بحوث ودراسات

- محاضرة: ترجمات القرآن
- محاضرة: اتجاهات الصوفية في التفسير
- محاضرة: التفسير واللامعقولية والتحديات
- مائدة مستديرة: الترابط القرآني
- أداء: قراءة في ترجمة ٥ أعمال لسورة يوسف
- الثلاثاء ٦ سبتمبر ٢٠٢٢
- محاضرة: الرؤية والبصر في القرآن
- محاضرة: القراءات الحديثة لمفهوم القرآن
- محاضرة: الروايات، السلف، جهات الاتصال
- محاضرة: الثقافة المادية
- عرض ومناقشة مشروع: التربية بين القرآن والكتاب المقدس
- محاضرة رئيسية ألقتها جوانا بينك (جامعة فرايبورغ): نور الحضارة، وظل الإمبراطوريات: مسلمو البحر الأبيض المتوسط والقرآن في أوائل القرن العشرين
- مائدة مستديرة: البحث القائم على النوع الاجتماعي في الدراسات القرآنية. استكشاف الاتجاهات النظرية والمنهجية في المنح الدراسية المعاصرة
- الأربعاء ٧ سبتمبر ٢٠٢٢
- محاضرة: كتاب وروايات وتقنيات
- محاضرة رئيسية ألقاها فريد دونر (جامعة شيكاغو): مؤرخ ينظر إلى القرآن
- جولة إرشادية في المكتبة والملاحظات النهائية



## دعوة لتقديم الأوراق:

# المؤتمر الدولي الافتتاحي: أبحاث اللغويات القرآنية (عبر الإنترنت 14-15 مارس، 2023)

## Inaugural International Conference: The Qur'anic Linguistics Research Group<sup>(1)</sup>



تنظم جامعة سوانسي (Swansea University) بالمملكة المتحدة بالتعاون مع مركز الدراسات الإسلامية (SOAS Center of Islamic Studies) مؤتمراً دولياً تفتتح من خلاله الدراسات اللغوية في القرآن الكريم.

وفي الورقة الدعائية للمؤتمر ورد ما يلي:

يسرّ مجموعة أبحاث اللغويات القرآنية (QLG) أن تعلن أنّها ستستضيف مؤتمرها الدولي الافتتاحي حول اللغويات القرآنية بالتعاون مع مركز الدراسات الإسلامية (SOAS) في الفترة من ١٤ إلى ١٥ مارس ٢٠٢٣. وسيعقد المؤتمر عبر الإنترنت عبر Zoom.

QLG هي مجموعة من علماء الدراسات القرآنية الذين تركّز أبحاثهم على ديناميات وآليات القرآن كنصّ تواصلٍ من وجهة نظر لغوية. تهدف إلى تعزيز التميّز الأكاديمي في هذا المجال من خلال أنشطة البحث المختلفة. وسيجمع المؤتمر الدولي الافتتاحي لمجموعة QLG الأكاديميين من جميع أنحاء العالم لعرض أحدث التطورات في الأبحاث اللغوية في القرآن.

(1)-<https://www.mehdi-azaiez.org/Inaugural-International-Conference-The-Qur%CA%BEanic-Linguistics-Research-Group>

## مواضيع المؤتمر:

- نرحب بالأوراق البحثية التي تطبق النظريات اللغوية الحديثة على النص القرآني في المجالات الآتية:
١. تطبيق النظريات والأساليب اللغوية لتحليل النصّ القرآنيّ، بما في ذلك التحليل، ونظرية الصلة، ونظرية أفعال الكلام، ولغويات النص، واللغويات الوظيفية النظامية، والتحليلات اللغوية لقضايا التماسك والترابط.
  ٢. تحليل الخطاب: التحليل اللغوي لأنواع الخطاب القرآني، كالروايات، والحوارات، والجدل، والترانيم.
  ٣. التحليل اللغوي للمواضيع القرآنية والتراكيب النصية.
  ٤. النحو والصرف في القرآن، بما في ذلك المسائل في الاتفاق، وترتيب الكلمات، وتركيب الجمل، وأنواع الأفعال.
  ٥. تحليلات علم الأصوات والتشكيل في القرآن.
  ٦. الوقت والقضايا الجانبية.
  ٧. المادة اللغوية والنحوية في التفسيرات القرآنية.
  ٨. المادة القرآنية في اللغويات وعلم اللغة العربية الفصحى الحديث.
  ٩. دلالات الكلمات، بما في ذلك المفردات والوحدات المعجمية والحقول، والترادف، وتعدد المعاني، والشبكات المعجمية.
  ١٠. مناهج مختلفة للتحليل اللغوي لترجمات القرآن.
  ١١. مقارنة التراكيب النحوية والبلاغية في النصوص السامية، بما في ذلك العبرية التوراتية والقرآن.
  ١٢. أثر القراءات القرآنية المتنوعة على إنتاج المعنى والتراكيب النحوية.
  ١٣. التفسير القرآني من وجهة نظر لغوية.
  ١٤. اللسانيات في علم القرآن وأصول الفقه.
- يجب تقديم الملخصات بحلول ٣ أكتوبر ٢٠٢٢.
- سيتمّ نشر الأوراق المختارة في المؤتمر في عدد خاص من مجلة الدراسات القرآنية الصادرة عن مطبعة

جامعة إدنبرة. ويتم اختيار المقالات المنشورة على أساس الجودة الأكاديمية والابتكار والمساهمة الجديدة في هذا المجال.

الموعد النهائي لتقديم الأوراق الكاملة لمنظمي المؤتمر هو ١٥ يناير ٢٠٢٣.

لجنة تنظيم المؤتمر:

سلوى إلوا (جامعة سوانسي)

يهوديت درور (جامعة حيفا)

الدكتورة نورا إيجن (باحثة مستقلة، أوسلو)

أورهان الماز (جامعة سانت أندروز)

د. محمد طاغيان (جامعة حلوان)

عبد المجيد بن حبيب (جامعة تلمسان)

شروق نجيب (جامعة لانكستر)





لا تمضي إلى الغابة  
ففي الغابة غابة وما في الغابة  
إلى الغابة بحثاً عن الأشجار لكن تبحث عنه بحدتها  
في الغابة

البيبي  
2013

# القرآن والاستشراق المعاصر

نشرة فصلية متخصصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم



المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية

<http://www.iicss.iq>

[info@iicss.iq](mailto:info@iicss.iq)

[islamic.css.lb@gmail.com](mailto:islamic.css.lb@gmail.com)

## Quran and Contemporary Orientalism

A publication concerning with observing contemporary orientalism movement of holy qura'an, published by Islamic center for strategic studies (beirut)  
The 13 issue, Fourth year, 1444 a.H. Autumn2022 ؛ a.D.

